رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل وزير الخارجية المصري الذي سلمه رسالة من نظيره عبد الفتاح السيسي

تأكيد على علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين

● بدر عبد العاطي يشيد بدور الجزائر في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها فلسطين

ص 2

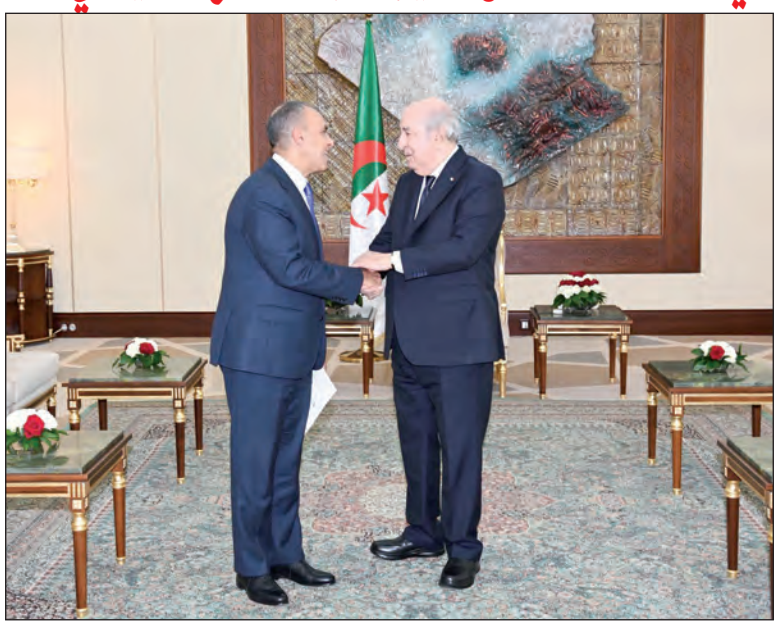

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

● السبت 20 شوال 1446 هـ الموافق لـ 19 أفريل 2025 م ● العدد 8698 ● الثمن 10 دج

أزيد من 700 صحفي وإعلامي يحضرون اللقاء الجهوي الأول بوهران

وزير الاتصال: بناء جبهة إعلامية وطنية للدفاع عن الجزائر

● وزير الاتصال يشدد على تعزيز الإعلام المؤسساتي لمجابهة المضامين التي ترمي إلى المساس بصورة الجزائر

● الدكتور محمد مزيان يدعو الصحافيين إلى العمل على تطوير الأداء المهني

● وزير الاتصال يعلن عن استكمال النصوص التنظيمية لتأطير العمل الصحفي

● توصيات لدعم مهنة الصحافة والارتقاء بها سترفع إلى رئيس الجمهورية لاتخاذ القرارات المناسبة في اليوم العالمي للصحافة

● سمير شيباني والي ولاية وهران : الإعلام سلاح الوطن في مواجهة التحديات

من ص 3 إلى ص 14

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل وزير الخارجية المصري الذي سلمه رسالة من نظيره عبد الفتاح السيسي

تأكيد على علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين

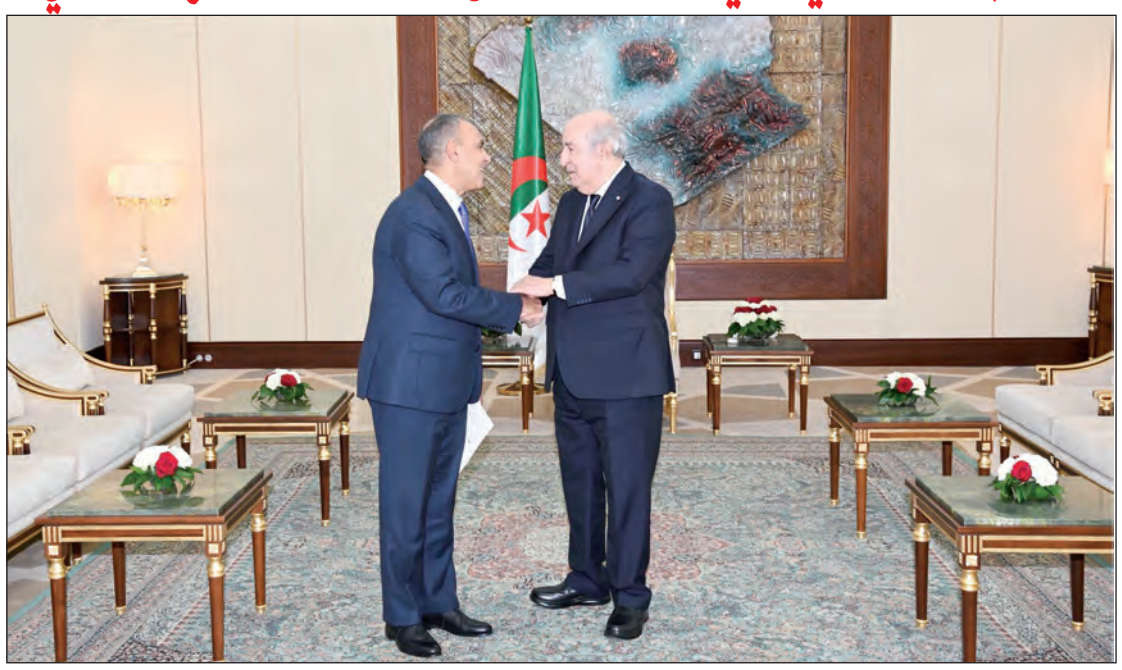

استقبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة, وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج, السيد بدر عبد العاطي, الذي سلمه رسالة من أخيه رئيس جمهورية مصر العربية, السيد عبد الفتاح السيسي. وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية, السيد بوعلام بوعلام, وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف وسفير الجزائر لدى جمهورية مصر العربية.

عقب استقباله من قبل الرئيس عبد المجيد تبون

بدر عبد العاطي يشيد بدور الجزائر في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها فلسطين

أشاد وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج, السيد بدر عبد العاطي, أول أمس الخميس بالدور الهام الذي تضطلع به الجزائر في دعم القضايا العربية من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي, لا سيما منها القضية الفلسطينية العادلة. وعقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, وتسليمه رسالة خطية له من قبل نظيره المصري, السيد عبد الفتاح السيسي, صرح السيد عبد العاطي أنه نقل لرئيس الجمهورية "تقدير مصر للدور الهام الذي تضطلع به الجزائر في دعم القضايا والحقوق العربية بما فيها القضية الفلسطينية, وذلك من خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن". كما تم التطرق خلال هذا اللقاء إلى "الجهود العربية الرامية إلى التصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية", يضيف رئيس الدبلوماسية المصرية, متابعا بالقول: "لقد ثمنت موقف الجزائر ومبدئها تجاه الأشقاء في فلسطين لتعزيز صمودهم على أرضهم ودعم حقهم في البقاء ومجابهة مخططات التهجير". وأوضح بهذا الخصوص أنه "استمع الى رؤى رئيس الجمهورية حول دعم الجزائر المتواصل للشعب الفلسطيني" على شتى الأصعدة. كما أفاد بأنه أطلع رئيس الجمهورية

على "آخر الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة الأمريكية من أجل وقف الحرب العدوانية الظالمة على الشعب الفلسطيني الصامد بقطاع غزة والعمل على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق من خلال العودة الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في 19 يناير المنصرم". وفي ذات الشأن, تم خلال اللقاء استعراض "الخطة العربية-الإسلامية الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة وتحقيق التعافي المبكر فور التوصل الى اتفاق لوقف العدوان", مشيرا إلى أنه "أحاط رئيس الجمهورية علما بعزم مصر استضافة مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة الاعمار من أجل وضع هذه الخطة العربية-الاسلامية حيز التنفيذ". وسجل, في سياق ذي صلة, توافق الرؤى بين الجزائر ومصر حول "بذل المزيد من الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة, في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة الشرق-أوسطية والعربية والقارة الافريقية". أما فيما يتصل بالشق الخاص بالتعاون الثنائي, فقد ذكر السيد عبد العاطي بالزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى مصر في أكتوبر المنصرم, حيث ثمن المباحثات الهامة التي أجراها رئيسا البلدين, والتي أكدت "الطابع الحيوي والمتميز للعلاقات الثنائية والروابط التاريخية التي تربط الجزائر ومصر وشعبيهما الشقيقين". وأضاف بأنه تم خلال اللقاء التأكيد على "الإرادة المشتركة والقوية للدفع بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب على كل المستويات", حيث تم, في هذا الإطار, استعراض "الشراكات التنموية الرائدة بين البلدين", الى جانب التحضيرات الجارية لعقد اللجنة العليا المشتركة الجزائرية-المصرية التي من المرتقب أن تستضيفها القاهرة العام الجاري. من جهة أخرى, هنأ السيد عبد العاطي الجزائر على انتخابها عضوا بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الافريقي.

وزارة الخارجية

عطاف يتحادث مع نظيره المصري

استقبل وزير الدولة, وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, السيد أحمد عطاف, أول أمس الخميس بمقر الوزارة, وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج لجمهورية مصر العربية الشقيقة, السيد بدر عبد العاطي, الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر, حسب ما أورده بيان للوزارة. وأضح البيان أن اللقاء شكل "فرصة لاستعراض مختلف محاور وأبعاد علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين وبحث آفاق إضفاء المزيد من الزخم عليها في سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة, لا سيما تلك المتعلقة باللجنة المشتركة العليا الجزائرية-المصرية". كما ناقش الوزيران "مختلف القضايا الراهنة في جوارهما الإقليمي وعلى وجه الخصوص المخاطر الوجودية التي تهدد القضية الفلسطينية وكذا التطورات المشهودة في دولة ليبيا الشقيقة, فضلا عن الأزمات التي تهدد العديد من الأقطار العربية", حسب ما جاء في بيان الوزارة. وبهذا الخصوص, أكد الوزيران على "ضرورة تعزيز تقاليد التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مختلف فضاءات انتمائهما المشتركة عربيا وإفريقيا", يضيف ذات المصدر.

الجزائر - مصر:

عرقاب يبحث مع وزير الخارجية المصري سبل تعزيز التعاون الطاقوي

● تكثيف المشاورات والزيارات بين مسؤولي الشركات من كلا البلدين

استقبل وزير الدولة, وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة, محمد عرقاب, أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة, وزير الخارجية والهجرة لجمهورية مصر العربية, بدر عبد العاطي, حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي, حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وحضر اللقاء, الذي تم بمقر الوزارة, كل من كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم, كريمة طافر, وكاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة, نورالدين ياسع, بالإضافة إلى سفير الجزائر لدى جمهورية مصر العربية, و سفير مصر لدى الجزائر, و كذا الرئيس المدير العام لسونلغاز, مراد عجال, والرئيس التنفيذي لمجموعة السويدي إليكتريك, أحمد السويدي, إلى جانب إطارات من الجانبين. و بالمناسبة, بحث الوزيران حالة علاقات التعاون الثنائية وآفاق تطويرها ولاسيما في مجالات الطاقة, والمناجم والطاقات المتجددة. وأكد السيد عرقاب على أهمية تطوير التعاون بين البلدين في مجالات المحروقات, بما يشمل قطاع المنبع والمصب, وكذلك في مجال نقل الكهرباء, التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية, وتسويق الغاز والطاقات المتجددة. كما تم التطرق إلى فرص التعاون في قطاع المناجم, خاصة في مجالات البحث والاستكشاف للفوسفات وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية, حيث أكد الجانبان على أهمية تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في هذا القطاع لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المعدنية وتحويلها محليا. كما تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين الشركات الجزائرية والمصرية في العديد من المجالات مع التركيز على المشروعات المشتركة. وبالمناسبة, دعا السيد عرقاب الشركات المصرية للاستفادة من الأطر القانونية الجديدة التي تتيح فرص استثمار كبيرة في الجزائر. كما رحب الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة والتعاون القائم بين مجمع سونلغاز ومجموعة "السويدي الكتريك" لتطوير حلول البنية التحتية الكهربائية, بحيث تم التأكيد على أهمية تعزيز هذا التعاون لدعم الاستثمارات في البنية التحتية الطاقوية, وتوطين صناعة المعدات ذات التوتر جد العالي من كابلات ومحولات وعوازل كهربائية. وفي ختام اللقاء, اتفق الطرفان على تكثيف المشاورات والزيارات بين المسؤولين والشركات من كلا البلدين, والعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة والمناجم بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين ويسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والأمن الطاقوي في المنطقة, يضيف البيان.

والاستغلال وتحويل الموارد المعدنية. كما أشار الجانبان الى أهمية تطوير مشاريع طاقوية طموحة في إطار التحول الطاقوي الإفريقي, بما في ذلك تعزيز الاستدامة الطاقوية من خلال الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية والريحية. و شمل اللقاء أيضا مناقشة فرص التعاون في مجال الهيدروجين الأخضر, تحلية مياه البحر, و الصناعات التحويلية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

تنصيب اللجنة المكلفة بضبط بطاقية الهيئة الناخبة

كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات, الخميس في بيان لها, عن تنصيب اللجنة المكلفة بإعداد خطة عمل تتعلق بالتدقيق وضبط البطاقية الوطنية للهيئة الناخبة وتوزيعها. و أوضح نفس المصدر أن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة, كريم خلفان, أشرف على تنصيب اللجنة المكلفة بإعداد خطة عمل تتعلق بالتدقيق وضبط البطاقية الوطنية للهيئة الناخبة وتوزيعها, وذلك بأحكام الأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات, لاسيما المادة 10 منه. وسيتم إعداد خطة العمل المذكورة "وفق مقاربة تشاركية ذات أبعاد رقمية, تراعي أساسا الإطار القانوني المحدد لمسار إعداد البطاقية الوطنية للهيئة الناخبة, ومجمل الاختلالات المسجلة خلال الاستحقاقات الانتخابية السابقة", وفقا لذات البيان.

إثر وفاة رئيس وزراء ماليزيا الأسبق عبد الله أحمد بدوي

سفيان شايب يوقع بمقر سفارة ماليزيا على سجل التعازي

وقع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج, السيد سفيان شايب, باسم الحكومة الجزائرية, أول أمس الخميس, بمقر سفارة ماليزيا بالجزائر, على سجل التعازي إثر وفاة رئيس وزراء ماليزيا الأسبق عبد الله أحمد بدوي.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع:
SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

أزيد من 700 صحفي وإعلامي يحضرون اللقاء الجهوي الأول بوهران

وزير الاتصال: بناء جبهة إعلامية وطنية للدفاع عن الجزائر

● إجماع على نجاح لقاء وهران في توحيد كلمة الإعلامي الوطني

حياة. بلعربي/ آمال. عباسي/ تصوير: العربي بوطيبة

حظيت ولاية وهران بشرف، احتضان اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين أول أمس الخميس والذي جمع أسرة الإعلام من الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية. أزيد من 700 صحفي وإعلامي وإطارات يمثلون مختلف المؤسسات الإعلامية الوطنية يتقدمهم أعمدة الصحافة وقاماتها من مختلف ولايات غرب البلاد والجنوب الغربي، أبوا إلاّ أن يلبّوا الدعوة للمشاركة في أول لقاء تشاوري للفاعلين في الحقل الإعلامي وكل المهن والتخصصات المرتبطة به.

لقد نجح لقاء ولاية وهران في لمّ شمل الجبهة الإعلامية الوطنية تحت فكر واحد، وكلمة واحدة، ومبدأ أوحد وهو الدفاع عن مصلحة الوطن، وإسكات كل الأبواق، وإفشال كل محاولات التشكيك في وحدة الوطن وإعلامه الراقي. هذا الإعلام، مهما اختلفت غاياته وأهدافه، تجمعه صلة الوطن وسيادته. لقد كان الإعلام وسيظل حصنا منيعا ضدّ أعداء بلدنا. وأجمع المشاركون كل في مجال تخصصه بأن لقاء وهران حقق الهدف وبلغ الرسالة التي أكد وشدّد عليها وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان، خلال إشرافه رفقة والي ولاية وهران سمير شيباني على افتتاح الأشغال التي حضرها بفندق الميريديان نائب مجلس الأمة والوزير الأسبق ماحي باهي وصدوق إبراهيم مكلف بمهمة برئاسة الجمهورية، والسيدة حارس نجمة إطار سامي برئاسة الجمهورية، ومحمد بغالي المدير العام لمؤسسة التلفزيون، وعادل سلاقجي مدير الإذاعة الوطنية، وسمير قايد المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، ومسعود ألغم الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، وإطارات مركزية بوزارة الاتصال، ومديري المؤسسات الإعلامية، ونواب البرلمان، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، وممثلي الأسرة الثورية.

على الإعلام أن يكون فاعلا ومؤثّرا في الفضاء الأزرق

وشدّد الدكتور محمد مزيان في كلمته على ضرورة بناء جبهة إعلامية موحدة قادرة على التصدي والمواجهة، في ظل كل التحديات والآفاق التي تواجه المهنة حاليا ومستقبلا، تزامنا مع التطور الإعلامي ومسايرة التكنولوجيات الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي وهيمنة المواقع. في هذا السياق أكد وزير الاتصال على إلزامية تمركز الإعلام الوطني، واحتلاله لمواقع فاعلة ومؤثرة في الفضاء الأزرق، حتى يكون الدرع الواقي للوطن ضدّ من يستغلون الصفحات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للتضليل والتشويه والإساءة. لقد كانت رسائل وزير الاتصال واضحة وهادفة غايتها الارتقاء بمهنة الصحافة لتساير وتواكب مسار الجزائر وتحولها إلى دولة ناشئة. لقاء وهران يمثل لبنة جديدة في مسار ترقية المهنة ومحطة مفصلية لبعث ديناميكية جديدة داخل القطاع قائلا: "إنها قيمة مضافة لترقية المهنة وخلق عائلة إعلامية وطنية ترقى بالجزائر إلى مصاف الدول الناشئة" ، وشدد على بناء جبهة إعلامية داخلية موحدة قوية لا فرق فيها بين الإعلام العمومي والخاص مرتكزة على بيان أول نوفمبر وملتزمة بأخلاقيات المهنة: "ستكون بمثابة حصن ضد كل محاولات التكالب التي تستهدف الجزائر عبر وسائل الإعلام الأجنبية و مواقع التواصل الاجتماعي" ، مشيرا إلى أن الأسرة الإعلامية ستكون على قدر المسؤولية الموكلة إليها خاصة عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن الوطن، ودعم الجهود الجبارة التي تقدمها مختلف مؤسسات الدولة ، ومواكبة القفزة التي تشهدها الجزائر في العديد من المجالات أبرزها المجال الاقتصادي والانتصارات الديبلوماسية.

الصحافة الجزائرية ذات مصداقية في الساحة الدولية

شدد الوزير على أهمية الحفاظ على المصداقية التي تتمتع بها الصحافة الجزائرية في الساحة الدولية قائلا بأنها:" لم تحد عن مواقف الدولة الجزائرية وظلت ترافع لصالح القضايا العادلة"، وأوضح الوزير بأن الهدف الأساسي من هذه الجلسات التي ستتبعها لقاءات مماثلة بعدة مناطق من الوطن ، هو مساءلة المهنة للوصول إلى الدقة المأمولة في ممارسة العمل الصحفي، والتي تشكل قيمة عالية ودعا إلى ترقيتها من خلال إيلاء أهمية كبيرة للتكوين المتخصص والمتواصل. ومن جهته ثمن والي وهران السيد سمير شيباني هذا اللقاء ، الذي احتضنته الولاية مؤكدا بأن الإعلام الذي يكتسب الصدارة يؤثر ويغير ويوجه الرأي العام، وأوضح بأن الجزائر تعيش حاليا ظروفا وتحديات تستدعي من الإعلام الوطني التحلي بروح المسؤولية، والدفاع عنها وعن وحدتها وقيمها وتاريخها ومؤسساتها، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي الباسل، سليل جيش التحرير الوطني ، حامي الحمى والدرع الواقي للأمة في خضم مخططات دنيئة تستهدف البلاد وتشوش على الرأي العام ، ودعا إلى ضرورة دعم مؤسسات الجمهورية ، ووضع الثقة الكاملة فيها ومساندتها، وكذا الوقوف في وجه كلّ من يتربّص بوطننا ، عن طريق الاستغلال الخبيث لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأخبار كاذبة . وأشاد والي وهران سمير شيباني بالجهود والمساعي الحثيثة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ، في ترقية قطاع الإعلام والاتصال، ودعمه بما يستجيب لتطلعات القطاع، ويضمن تقديم مضامين إعلامية تواكب رهانات وتحدّيات الجزائر الجديدة. ونوه إلى أن الصحفيين و الإعلاميين يمثلون قوة ضاربة لا يمكن التشكيك البتة في وطنيتها ولا في إخلاصها في خدمة الوطن.

ونظمت خلال اللقاء أربع ورشات تقنية سمحت للصحفيين والإعلاميين والأكاديميين بالإدلاء بآرائهم وأفكارهم وتصوراتهم حول واقع المهنة وتحدياتها وسبل ترقيتها، بما يتماشى والرهانات الاجتماعية والاقتصادية والأهداف التي تصبو الجزائر إلى بلوغها بفضل جهود بناتها وأبنائها. وتمحورت الورشة الأولى حول الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة. أما الورشة الثانية فكانت حول واقع الصحافة السمعية والصحافة المكتوبة والإلكترونية، في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي ، وتقنيات الجيل الخامس. وأخذت الورشة الثالثة موضوع الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر. فيما كانت الورشة الرابعة تحت عنوان التكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل. وانتهت أشغال هذه الورشات بعرض التقارير والمخرجات خلال الجلسة الختامية للملتقى.

وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان :

مستقبل الجزائر في إعلام راقٍ ومُحترف

بلمداني محمد حمزة

شدد وزير الاتصال السيد محمد مزيان خلال كلمته في افتتاح اللقاء الجهوي للصحفيين والإعلاميين بوهران على أهمية بناء جبهة إعلامية موحدة تساهم في الدفاع عن الجزائر، وتدعم العمل الذي تقوم به بقية مؤسسات الدولة. وأوضح المتحدث إن اللقاء الجهوي له تساؤل جوهري كبير وهو مساءلة المهنة. "رئيس الجمهورية يكن كل الاحترام والتقدير والمودة للأسرة الاعلامية"، بحيث في العديد من المرات عندما يذكر الإعلام يقول لا مستقبل الجزائر بدون اعلام محترف ويحسن مساءلة الأشياء" يقول وزير الاتصال. كما شدد الوزير على أهمية التكوين المتواصل والمتخصص في المجال الاعلامي . كما حذر من المضامين ذات المصادر المشبوهة التي تنشر على مواقع التواصل ، حيث شدد على أهمية دور الصحفي في جبهة إعلامية تكون كعائلة واحدة تدعيما للعمل الذي تؤديه مؤسسات الدولة في ميادين أخرى. "غايتنا تكمن في القيم المهنية وخدمة المهنة وترقيتها، يحتل فيها الصحفي مكانة احترام وتقدير في المجتمع" يقول الوزير مضيفا : "كأن الجبهة الإعلامية التي يقصدها ،هي للدلالة على الخط التحريري والقيمي الذي على كل مؤسسة إعلامية أن تتبناه عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن القيم الوطنية والالتزام بالقيم التي جاء بها بيان أول نوفمبر. حيث تساهم في الدفاع عن الجزائر وصد كل محاولات التكالب التي تستهدفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. "الخط التحريري حر لكن القاسم المشترك هو الألوان الوطنية والمنتوج الوطني، بعدها يكون التنافس في الأفكار والتوجهات باحترافية راقية ومتحضرة" يضيف الوزير. محمد مزيان الذي أشاد بوهران واحتضانها لهذا الحدث، وبالقامات الإعلامية الراقية من وهران الذين تعرف عليهم خلال مشواره المهني. "أرى إن الصحافة في وهران راقية جدا" يقول الوزير. وخلال كلمته في ختام اللقاء الجهوي. دعا أفراد الأسرة الإعلامية بوهران إلى العمل ، جاهدين على تطوير آدائهم المهني وتحسين صورة مؤسساتهم التي ينتمون إليها. "بعد هذه الورشات ، استمعت للمضامين التي كانت عبارة عن ملاحظات قيمة" يقول الوزير. مشيرا إن كل ما جاء من توصيات في التقارير خلال اللقاء الجهوي سترسل لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، في انتظار تنظيم بقية اللقاءات الجهوية التي يعقبها إعداد تقرير نهائي جامع الذي سيشتمل على كل الاقتراحات ليكون لرئيس الجمهورية بعدها واسع النظر، لاتخاذ القرارات التي يراها مناسبة يوم 3 ماي المقبل المصادف لليوم العالمي لحرية الصحافة.

والي وهران سمير شيباني:

الإعلام سلاح الوطن في مواجهة التحديات

كنزة زوايري

أكد الوالي سمير شيباني خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة افتتاح اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين، تحت إشراف وزير الاتصال السيد محمد مزيان ، بأن الإعلام سلاح يؤثر و يغير ، و هو وسيلة موجهة ، واللقاء جاء في وقت حاسم يواجه فيه وطننا تحديات للدفاع عن الوطن، و الوحدة ، و التاريخ، و القيم ، و مؤسسات الجمهورية ، و على رأسها الجيش الوطني الشعبي الباسل سليل جيش التحرير الوطني ، لذلك علينا دعم مؤسسات الجمهورية ، و لا شك أن ذلك غايتنا . و قال السيد الوالي بأن الإعلام الجزائري أكد أنه حصن منيع لا نشكك في وطنيته ، فهو يشارك في خدمة الوطن ، و قال أن اللقاء جاء في وقت حساس يواجه فيه وطننا تحديات تستدعي من الإعلام الوطني التحلي بروح المسؤولية للدفاع عن الجزائر ووحدتها وقيمها وتاريخها و مؤسساتها . وينبغي وضع الثقة الكاملة فيها ومساندتها ، وكذلك الوقوف في وجه الأعداء والخونة وكل من يتربص بوطننا والذين يحاولون عبثا النيل منه عن طريق استغلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأخبار كاذبة مغرضة ، غايتها المساس بأمن وسلامة ووحدة وطننا، ولا يخفى على الجميع كما قال السيد سمير شيباني، أننا نعيش اليوم أوضاعا دولية وإقليمية تحيط بنا من كل جانب تستدعي منا اليقظة و الحذر والتجند كرجل واحد للدفاع عن الجزائر وصورتها، كما أن كافة الجزائريين المتشبعين بوطنية جياشة ، وحس مدني وطني عال أبانوا عبر مختلف المحطات التاريخية أنهم الجدار الحصين للبلاد يذودون عنه بالنفس والنفيس. و أضاف أن الصحفيين يمثلون اليوم قوة ضاربة ، لا يمكن التشكيك البتة في وطنيتها ولا في إخلاصها في خدمة الوطن ، و ذكر بالمجهودات التي يقوم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لترقية وتطوير قطاع الإعلام والاتصال ودعمه بما يستجيب لمتطلبات العصر، ويواكب رهانات وتحديات الجزائر . هذا و قد كان اللقاء بحضور السيدات والسّادة الإطارات المركزية بوزارة الاتصال والمؤسسات التابعة لها، و مديري المؤسسات الإعلامية ، وخبراء في الاتصال و الإعلام ، وصحفيين وإعلاميين من 17 ولاية، المكلفين بالاتصال على مستوى مختلف المديريات والمصالح ، و طلبة الإعلام. و قد أكد السيد وزير الاتصال خلال كلمته الختامية أن مخرجات هذا اللقاء ستُرفع لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، لاتخاذ القرارات التي يراها مناسبة يوم 3 ماي القادم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، كما دعا السيد الوزير أفراد الأسرة الإعلامية إلى العمل على تطوير أدائهم المهني وتحسين صورة مؤسساتهم التي ينتمون إليها. و قد عرف اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين مشاركة مختلف الفاعلين في قطاع الاتصال ، حيث تمّ خلاله مناقشة الآفاق والتحديات التي تواجه مهنة الصحافة والمنتسبين لها.

احتضنت إعلاميين من 17 ولاية من غرب البلاد

وهران تضع اللبنة الأولى للجبهة الإعلامية الوطنية

بقلم أحمد أوكيلي

ما يمكن أن نخلص إليه بعد اختتام أشغال اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الذي احتضنته وهران الخميس الماضي، وسجل مشاركة الصحفيين من 17 ولاية بالغرب الجزائري، وأشرف على افتتاح واختتام أشغاله وزير الاتصال السيد محمد مزيان، هو أن لقاء وهران نجح في وضع اللبنة الأولى للجبهة الوطنية الإعلامية، التي يُعوّل عليها في تشكيل جدار الصدّ الأساسي والقوي، الذي تنكسر عليه كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدّ الجزائر من قبل بعض الجهات الحاقدة، التي لا يروق لها أن ترى الجزائر تسير بخطى ثابتة لتكون ضمن كوكبة الدول الناشئة، كما أكد ذلك, رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فلقاء وهران بحد ذاته سيثير بكل تأكيد العديد من التساؤلات في أوساط هذه الجهات، التي ستتيقن مرة أخرى، أن الجزائر ليست بالبلد الذي يمكن اللعب بالنار بداخله أو بالقرب من حدوده.

نقول كل ذلك، من منطلق أن اللقاء الجهوي الأول بوهران، ستليه لقاءات مماثلة بكل من ورقلة وقسنطينة، ولقاء ختامي بالجزائر العاصمة يوم 28 أبريل الجاري، ولقاء وهران بمستوى النقاش العالي والبناء الذي ساده، والتوصيات القيمة التي خلصت إليها ورشاته الأربعة، أبان بشكل واضح وجلي، أن الجزائر تتجه بقوة إلى إحداث ثورة حقيقية في مجال الاعلام، من خلال هيكلته وتثمين دوره، وتعزيز المكتسبات التي حققها، وعلى رأسها الدفاع عن الجزائر وسيادتها ومصالحها، وإبراز قدرتها على تحقيق القفزة النوعية الكبيرة التي يأمل الجزائريون في تجسيدها لرسم معالم الجزائر الجديدة، وهذا العزم يتجلى من خلال تصريح وزير الاتصال الاسيد محمد مزيان بأن الترسانة القانونية التي تمت المصادقة عليها ونشرها في الجريدة الرسمية على غرار القانون العضوي للإعلام والقانون المتعلق بنشاط السمعي البصري وكذا القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والالكترونية، تهدف إلى تأطير الممارسة الاعلامية، في ظل التحديات الجديدة، وعلى رأسها الوقوف في وجه الحرب الاعلامية التي تشن على الجزائر من الخارج من قبل صحفيين وأشباه صحفيين يُقاولون لحساب الحاقدين علينا. والمؤكد أن الأسرة الإعلامية بوهران، تعي جيدا حجم هذه التحديات، وتعي كذلك حجم ما ينتظرها من مهام، للإسهام في ترقية وتطوير البلاد وتحصينها، وهو ما عكسته التوصيات التي خرجت بها الورشات الأربع للقاء الجهوي، والتي تصب في مجملها في تقوية قطاع الإعلام، وتأهيله لأداء دوره الوطني والاستراتيجي، فغالبية التوصيات ركزت على ضرورة تكريس الاحترافية، والسمو بالمهنة، ودعمها بالشكل الذي يضمن للصحفي العمل بأريحية وفعالية أكثر، وشددت التوصيات على ضرورة تعزيز الحماية القانونية والحماية الاجتماعية للصحفيين وإصدار النص المنظم للقانون الأساسي للصحفي، وإعداد النصوص التطبيقية الخاصة بإنشاء صندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والالكترونية، وإدراج مهنة الصحافة ضمن المهن الشاقة للاستفادة من الامتيازات المقررة في هذا الشأن، وتكوين الصحفيين بشكل متواصل ودوري، وإنشاء شراكة ما بين وزارة الاتصال والمؤسسات الناشئة لتطوير الصحافة الرقمية، وتنصيب مجلس أخلاقيات المهنة، وتعزيز التعاون بين وسائل الاعلام والجامعات، وتحديث برامج التكوين الجامعي بشكل مستمر، وغيرها من التوصيات، التي تبرز أن الأسرة الإعلامية لا يمكنها أن تبقى على الهامش، بل إنها عازمة على أن تكون فاعلا أساسيا في برنامج ترقية وتطوير البلاد، وجبهة قوية للوقوف في وجه أعداء الجزائر.

لقاء وهران الجهوي

إجماع الإعلاميين على الانخراط في الدفاع عن الوطن

هواري محمد

أجمع صحفيو وهران والولايات الغربية الذين اجتمعوا أول أمس الخميس بفندق المريديان بوهران بدعوة من وزارة الاتصال على ضرورة الانخراط بشكل كامل وتام في الدفاع عن صورة الوطن ورموزه ومواقفه من القضايا المصيرية، باعتباره واجبا أخلاقيا ووطنيا ومهنيا.

ونوه الصحفيون ورجال الإعلام والمكلفون بالاتصال بمختلف الهيئات والمؤسسات، المشاركون في اللقاء الجهوي المنظم من قبل وزارة الاتصال بالتنسيق مع مصالح ولاية وهران بالكلمة التأطيرية لوزير الاتصال السيد محمد مزيان الملقاة خلال افتتاح الاشغال، والتي قدمت مسحا عاما عن الوضع العام بالجزائر ومحيطها الإقليمي والدولي والمنتظر من الإعلاميين الجزائريين بصفتهم من نخبة المجتمع وصناع الرأي فيها للإسهام في رسم صورة جميلة وحقيقية عن الوطن، بعيدا عن التزييف والكذب والخداع الذي تمارسه بعض الأوساط الحاقدة على الجزائر, الراغبة في كبح مسيرتها نحو التطور و التنمية والانعتاق السياسي و الثقافي والاجتماعي.

وعبر المشاركون في اللقاء وهم من أجيال مهنية مختلفة خلال تدخلاتهم خلال اشغال الورشات الأربع المنظمة بالمناسبة, عن التزامهم كصحفيين محترفين وكمواطنين مخلصين لوطنهم ونتيجة حسهم المرهف ووعيهم العميق بالحملة المغرضة التي تقودها بعض الأبواق والأطراف, مستعينة بأشخاص مأجورين ومغرر بهم في الكثير من الأحيان, للإساءة للجزائر شعبا وحكومة ومؤسسات، لثنيها عن سياستها القائمة منذ سنوات على حقها وحق شعبها في المعاملة من قبل الغير، كدولة حرة وذات سيادة اكتسبتهما بفضل تضحيات أجيال من الشهداء ودماء غزيرة غذت هذه الأرض الطاهرة ولها ولشعبها مصالح ينبغي صيانتها والمحافظة عليها مثلها مثل بقية الدول والشعوب. وليس موقف الإعلاميين الجزائريين في الدفاع عن وطنهم ورموزه ومواقفه من القضايا الكبرى بدعة بين ممارسي المهنة، حيث تفرض أخلاقيات المهنة الصحفية إضافة إلى التحلي بالمصداقية والموضوعية في البحث عن الأخبار ونشرها والتعليق على مختلف القضايا، عدم الانجرار وراء الحملات المغرضة الضارة بالأوطان والمجتمعات مهما كان إغراء النشر والحصول على السبق قويا, كما لا يمكن لأي صحفي في العالم أن يعيش بشخصيتين إحداهما تدعي الحيادية والبحث عن المعلومة و نشرها مهما كانت طبيتها و الثانية ملزمة أخلاقيا وفطريا بتبني قضايا الوطن و الدفاع عنها. ولا ينسى الصحفيون في وهران وغرب البلاد والصحافيون الجزائريون عامة، أنهم في النهاية مواطنون يعيشون في وطن له مرجعيته وقيمه وقوانينه ونظمه التي ارتضوها، هم أنفسهم، من خلال مؤسسات بلدهم المنبثقة عن خيارهم وخيار مواطنيهم في المواعيد الانتخابية، وعليهم الالتزام بها ممارسة لواجباتهم تجاه وطنهم وشعبهم, وهي نظن وضعت لصيانة الحقوق الفردية والجماعية للمواطنين وحماية المصالح العليا للوطن, وهي مصالح لا يحق ولا يصح الاختلاف عليها. وكان لتطوير مهنة الصحافة وتعزيز التكوين للمنتسبين للمهنة وتحسين ظروف العمل والحفاظ على بعض المكتسبات التي أقرتها الدولة لممارسي مهنة المتاعب من خلال ترسانة قانونية متكاملة نصيب من النقاش بين الصحفيين الذين استغلوا فرصة تواجد أغلب مسؤولي قطاع الإعلام والاتصال بينهم لتجديد مطالبهم بتطوير المهنة وتحصينها من ممارسات بعض الدخلاء, تسهيل الوصول إلى الخبر مثلما تقتضيه القوانين سارية المفعول, بالتعاون مع المكلفين بالاتصال داخل المؤسسات الإدارية والخدمية ومع مسؤولي مختلف القطاعات للحصول على المعلومات الصحيحة ونشرها في وقتها المناسب. كما دعا المشاركون في لقاء وهران إلى الاستغلال الأمثل للإمكانات التقنية الحديثة والتطور المتسارع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال ووسائل الاتصال الحديثة في تطوير الممارسة المهنية وترقيتها، وتفادي الأخطاء الناتجة عن الاستعمال غير السليم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وغيرها. كما جدّد بعض الصحفيين دعوتهم إلى السلطات العمومية للتكفل بإدراج مهنة الصحفي ضمن قائمة المهن الشاقة بما يسمح لهم بالاستفادة من بعض الامتيازات الطبيعية مثل تقليص سنوات العمل قبل الإحالة على التقاعد وغيرها.

البروفيسور العربي بوعمامة أستاذ الاعلام بجامعة مستغانم

الإعلام الجزائري المحترف فاعل رئيسي في معادلة السيادة الوطنية

شهرزاد بهلولي

أكد البروفيسور العربي بوعمامة استاذ علوم الاعلام والاتصال ومدير مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم أن ترقية صورة الوطن ليست رفاهية ولا مجرد عنصر جانبي في معادلة السيادة، بل هي رأسمال رمزي له تأثير حاسم في الاستثمارات، الدبلوماسية، السياحة، والثقة الداخلية. لهذا، فإن الدفاع عن هذه الصورة لا يجب أن يكون رد فعل ظرفي، بل مشروعًا وطنيًا دائمًا، يدمج المؤسسات الإعلامية، الجامعات، الجاليات، والمجتمع المدني.

الدكتور بوعمامة وفي سياق حديثه عن دور الإعلام في الدفاع عن الوطن ومقومات السيادة الوطنية أشار على ضرورة ألا يبقى الحديث عن "صورة الجزائر" مجرد شعار، بل لابد من تجسيد مقاربة علمية تقوم على عدة اركان ليكون الإعلام فداء الوطن، أولها يتمثل في بناء سردية وطنية حديثة حية واقعية وشاملة، تعبّر عن تاريخ الجزائر ومقاومتها، وأيضًا عن حيويتها المعاصرة، شبابها، جامعاتها، ومبادراتها الناشئة, بالإضافة إلى ضرورة الخروج من التمركز الداخلي من خلال توجيه رسائلنا الاعلامية بعدة لغات وعدم الاعتماد على لغة واحدة, بشكل سغيّب الإعلام الوطني عن المنصات الدولية الكبرى التي تحتاج إلى محتوى إعلامي متعدد اللغات، يحمل الجزائر إلى الآخر بلغته وثقافته، لا أن ننتظر منه أن يكتشفها من مصادر غير موثوقة. أما الركن الثالث الذي أبرزه البروفيسور بوعمامة في معرض حديثه والذي يرمي إلى تطوير الإعلام بالجزائر لما يخدم الوطن ويحمي صورة الجزائر وأمنها من التهديدات الإلكترونية والإعلامية الخارجية فهو الإعلام المحترف والاستقصائي القادر على كشف الحقيقية والرد على الإشاعة بالمعلومة لا بالاستنكار، كما لم يخف المتحدث الدور الكبير للتكوين في مجال الإعلام والاستثمار فيه باعتباره حلقة مهمة لبلوغ الاحترافية في المؤسسات الإعلامية الوطنية. من جهة أخرى أبرز الخبير الإعلامي أهمية وضع استراتيجية رقمية وطنية تضع الجزائر على الخارطة الرقمية الدولية، لتكون ساحة المعركة الأولى فهذا الفضاء أصبح ساحة المعركة الأولى، ولا يكفي فيه الحضور، بل يجب للإعلام الوطني أن يكون فاعلا مؤثرا فيه في المقابل اعتبر البروفيسور بوعمامة أنه آن الأوان لإطلاق مشروع وطني شامل لصناعة صورة الجزائر، تشرف عليها هيئة متعددة الاختصاصات تضم إعلاميين، أكاديميين، فنانين، شبابًا من الجالية، وفاعلين اقتصاديين وثقافيين, وهو المشروع الذي يدمج الذاكرة التاريخية، الحضور الرقمي، الخطاب الدبلوماسي، والإبداع الثقافي، ويمنح لكل جزائري دورًا في رسم ملامح وطنه أمام العالم. في الاخير نوه نفس الخبير بفخر مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم الذي يشرف عليه، بما قدّمه من أنشطة علمية ومبادرات فكرية ساهمت في تسويق صورة الجزائر ومؤسساتها الأكاديمية، محليًا ودوليًا، من خلال تنظيم الندوات، تأطير المشاريع الطلابية، والانفتاح على الفضاء الرقمي.

لصناعة محتوى حقيقي يردع الأخبار المزيفة

الجزائر بحاجة إلى ترسانة إعلامية قوية وصلبة

م.بوعزة

في ظل التحولات العالمية السريعة والتحديات التي تواجه الجزائر، أصبح الإعلام أداة حيوية لا غنى عنها في تعزيز الوعي الوطني للذود عن البلاد، لاسيما مع انتشار المعلومات بشكل غير مسبوق عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يجعل من الضروري على الإعلام أن يضطلع بدوره في تشكيل الوعي المجتمعي، والتصدي للأفكار والمعلومات التي قد تهدد تماسك المجتمع وأمنه وهويته.

وفي هذا السياق، جاء اللقاء الجهوي للصحفيين المنعقد أول أمس بوهران تحت إشراف وزير الاتصال السيد محمد مزيان لتشخيص الوضع وبناء جبهة إعلامية موحدة تكون جدار صد منيع ضد كل الهجمات التي تحاك ضد الوطن سواء من الداخل أو الخارج. وهو ما دعا إليه وزير الاتصال في مداخلته بهذه المناسبة.

فالإعلام حجر الزاوية في بناء الوعي الوطني، خاصة في ظل التحديات الخارجية التي تواجهها البلاد، حيث أضحى لزاما ألا يقتصر دوره فقط على نقل الأخبار والمعلومات، بل يجب أن يكون وسيلة فعالة لبناء الوعي لدى المواطنين، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم وكذا توعيتهم بما يحاك خارجيا ضد الجزائر. كما يجب أن يكون الإعلام عنصرا أساسيا في تعزيز القيم الوطنية، من خلال تسليط الضوء على القضايا المهمة التي تواجه البلاد، مثل حماية الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، وتعريف الأجيال الجديدة بالتضحيات التي قدمها أبناؤه في سبيل الحفاظ على استقرار الوطن, مع إسهامه في نشر الحس الوطني من خلال محتوى يتسم بالمصداقية والجودة، بعيداً عن الانحرافات الفكرية أو التوجهات التي قد تضر بالهوية الثقافية، وكذا ضرورة تحمل الإعلام مسئولياته الاجتماعية في تقديم محتوى يعزز الولاء والانتماء لدى المواطنين، ويحوله إلى قوة دافعة لحماية هوية الوطن من محاولات التغيير التي قد تطرأ نتيجة تأثيرات العولمة والتكنولوجيا.

ولقاء أول أمس الذي جمع الأسرة الصحفية والإعلامية للجهة الغربية للوطن قاطبة، كان فرصة لتحفيز الصحفيين على تطوير مهاراتهم والتأكيد على أهمية الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي، خاصة في هذا العصر الذي تتسارع فيه وتيرة الأحداث العالمية، للوصول إلى إعلام يكون أداة للتوعية والتوجيه، بعيداً عن ترويج الشائعات أو تزييف الحقائق التي قد تضر بالوطن والمجتمع.

ومن هذا المنظور ينبغي على الإعلاميين أن يتحملوا المسؤولية الكبرى في مواجهة تحديات العصر الرقمي، من خلال تأكيد دورهم في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، والعمل على تعزيز الوعي لدى الجمهور بطرق مهنية وأخلاقية.

وخلال الملتقى ذاته، تم التأكيد على أهمية التعاون بين الإعلاميين والمؤسسات التعليمية والمهنية لتحقيق هذا الهدف، اعتبارا من أن الإعلام بمختلف أشكاله يؤدي دوراً أساسيا في تعزيز الوعي والتصدي لمحاولات التشكيك التي قد تستهدف القيم الاجتماعية والثقافية للشعب الجزائري من خلال تقديم محتوى حيوي وهادف، يمكنه أن يسهم في بناء مجتمع قوي وموحد، بعيداً عن الفتن والانقسامات التي قد تبرز في أوقات الأزمات، بما يؤسس لصحافة قوية و مؤثرة، خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الإعلام في العصر الرقمي، أين أصبح من الصعب على الجمهور التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة، في أعقاب انتشار المعلومات المضللة بشكل واسع عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الصدد، تم الإقرار بأنه بات لزاما وجود مؤسسات إعلامية وطنية كبيرة وقوية تؤدي دورها في ردع أعداء الوطن والتصدي للهجمات الخارجية التي تتعرض لها البلاد، انطلاقا من كونها مدرسة تكون أجيالا وتسهم في تنوير الرأي العام. كما أن الصحافة العمومية والخاصة مدعوة إلى إبراز مواقف الجزائر الثابتة والوازنة إقليميا ودوليا، لاسيما في ظل الرهانات القائمة والتحديات الناجمة عن تجاذب المصالح الدولية.

وفي السياق، أكد ملتقى فندق "الميريديان" بوهران أن الجزائر تملك نخبة من الإعلاميين تحتاج إلى التفعيل والتنظيم على غرار الدول المتقدمة، للمساهمة في صناعة محتوى حقيقي يتناول تاريخ الجزائر وأبطالها يردع به كل الأخبار المزيفة والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن، فالجزائر تحتاج إلى ترسانة إعلامية قوية لمواجه الأخطار التي تحدق بها.

لمواجهة التحديات الراهنة

ضرورة توحيد الصف الإعلامي

بقلم عبد القادر فقير

شهد الجميع بالنجاح الباهر الذي حققه الملتقى الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي احتضنته قاعة المؤتمرات بفندق الميريديان وسجل حضورا متميزا لوجوه إعلامية من مختلف المؤسسات الإعلامية عمومية وخاصة سمعية بصرية مكتوبة وإلكترونية وشركائها من جامعات ومعاهد تكوينية تحت إشراف وزارة الاتصال وعلى رأسها الدكتور محمد مزيان وزير الاتصال وبتنظيم من ولاية وهران.

وقد كانت الكلمة الافتتاحية لوزير الاتصال السيد محمد مزيان التي جاء في مضمونها توصيات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل الاهتمام والنهوض بقطاع الاعلام في بلادنا وتوحيد الصفوف لخلق جبهة صمود وتحدي لمختلف الهجمات المتكالبة على وطننا من خلال توحيد أسرة اعلامية مجندة لتلميع صورة الجزائر وابراز المجهودات المبذولة لدخول معترك الدول الناشئة.

نجاح الملتقى كان بالدرجة الأولى لترتيبات تنظيم الولاية و المشرفين من الأسرة الاعلامية الذين شاركوا في الورشات الأربعة التي خصصت لمناقشة مواضيع مهمة أولها الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال و أخلاقيات المهنة، والورشة الثانية الموسومة تحت عنوان "واقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس"، الورشة الثالثة و التي حملت عنوان الاتصال المؤسساتي و دوره للترويج لصورة الجزائر ، اما الورشة الرابعة خصصت لمناقشة التكوين المتخصص و المتواصل واستشراف مهن المستقبل و الخروج بتوصيات و مخرجات ترمي الى ضرورة مواصلة التكوين خاصة في ما يتعلق بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال و عدم السقوط الخاطئ في الذكاء الاصطناعي و تقنيات الجيل الخامس الذي يعتبر سلاحا ذو حدين مع الاهتمام باستعماله في الدفاع عن القضايا الوطنية و الدولية العادلة المنبثقة من ميثاق الأمم المتحدة و المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

و لتطوير المنظومة الصحفية يجب إبرام شراكة بين وزارتي الاتصال و المؤسسات الناشئة و الإسراع في الإفراج عن صندوق دعم الصحافة مع توفير كافة الإمكانيات المادية و اللوجيستية و الفكرية, لتكوين أسرة اعلامية واحدة تجعل خطها الافتتاحي الجزائر أولا و دائما و أبدا, مع الدعوة الى إنشاء هيئة مستقلة لتنظيم و مراقبة الأداء الاعلامي تكون مهمتها الأساسية السهر على احترام أخلاقيات المهنة و ضمان التوازن والشفافية و تكون مرجعيتها مقررات بيان أول نوفمبر التي تستمد منه الجزائر قوتها و سيادتها و ذلك يتجلى في دور الدبلوماسية الجزائرية التي ما من يوم إلا و تسجل نجاحا باهرت في المحافل الدولية آخرها كان منذ ايام في اثيوبيا, حيث فازت الجزائر بعضوية مجلس السلم و الأمن الإفريقي لعهدة مدتها ثلاث سنوات.

ان اهتمام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون شخصيا بتطوير وتحديث قطاع الاعلام والاتصال من خلال توجيهاته وإرشاداته خلال العديد من المناسبات كان حافزا وداعما لنجاح هذا الملتقى الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي جاء في ظرف صعب خاص تشهده الجزائر، مما أملى على الجميع، سلطات وإعلاميين وأكاديميين ودكاترة جامعيين وطلبة توحيد الصف وعقد العزم على التصدي لكثير من الهجمات الخارجية التي تواجهها بلادنا من خلال الأبواق الفاسدة التي تحاول زرع سمها كلما سجلت الجزائر نجاحا.

في لقاء جهوي بوهران

وزارة الاتصال تجمع الإعلاميين حول كلمة سواء للذود عن الوطن

أ.بن نعوم

إذا كان الإصلاح المتواصل للقطاعات الاستراتيجية التي تؤطر وتوجه المجتمع وترشد فئاته المختلفة إلى قواسمها المشتركة وإلى مواطن قوتها ومكامن ضعفها المعنوية والمادية، فإن قطاع الإعلام والاتصال أولى بالإصلاح المتواصل شكلا ومضمونا، وهو ما تعكف عليه وزارة الاتصال من خلال تنظيم وتأطير سلسلة من اللقاءات الجهوية لجمع شمل الأسرة الإعلامية على اختلاف وسائلها ووسائطها حول كلمة سواء سداها ولحمتها خدمة الوطن ومصالحه العليا والتصدي لكل من يريد به وبالشعب شرا. فكانت انطلاقة هذه اللقاءات من وهران لتتواصل خلال الأيام المقبلة بقسنطينة و ورقلة و تختتم بالجزائر العاصمة قبيل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف ليوم 3 ماي من كل عام , حسبما أعلنه السيد محمد مزيان وزير الاتصال لدى افتتاحه بوهران, أشغال اللقاء الجهوي الأول للصحفيين و الإعلاميين و مختلف الفاعلين في قطاع الاتصال الممثلين لـ17 ولاية من غرب البلاد , حيث حرص الوزير على تذكير الحضور بالتحديات التي تفرض جمع الصفوف و الكلمة ليكون الجميع درعا حصينا يذود عن الوطن ,عبر الإعلام كونه قوة ضاربة لا شك في وطنيتها و حماستها للذود عن مصالح الوطن ،معتبرا الإعلام سلاحا فتاكا و مؤثرا, و وسيلة تصنع الرأي العام بمختلف تياراته و توجهاته, و مصلحة البلاد و العباد توجب دعم الإعلام ليكون في مستوى أهداف بناء الجزائر الجديدة , وهي المهام التي تتطلب مواكبة التطورات التقنية بمختلف تقنياتها وإيجاد مضامين إعلامية ذات فعالية و جاذبية في خدمة مصالح الوطن التي توجب رص صفوف وسائل الإعلام لتكون جبهة واحدة موحدة لا فرق فيها بين الخاص و العمومي وغيرهما, و خاصة في الظرف الراهن و ما تعرفه الساحة العالمية من صراعات , تتطلب اليقظة و الحجج الدامغة و تلتزم بالقيم المهنية من حيث التقيد بالدقة و تعدد الأفكار.

السيد محمد مزيان أوضح في كلمته الافتتاحية لأشغال الملتقى أن الدعوة إلى جبهة إعلامية ليس القصد بها تأسيس حزب , و إنما الغاية منها خدمة المهنة وترقيتها و العمل على إكساب الصحفي مكانته في المجتمع, فمستقبل الجزائر رهن "إعلام محترف وطني يحسن مساءلة الأشياء" حسبما اقتبسه وزير الاتصال من كلام السيد رئيس الجمهورية الذي "يكن للإعلام كل المودة و التقدير و الاحترام".

ولعل التوصيات والاقتراحات التي توج بها لقاء وهران، تشكل بناية مثل هذا الإعلام الذي يحسن مساءلة الأشياء.

الصحفيون في ملتقى وهران يوحدون الصف والكلمة:

الإعلام الوطني كلّه في جبهة الدفاع عن الجزائر

خيرة غانو

أبان اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الذي نظم أول أمس الخميس بفندق الميريديان في وهران، وجمع وزير الاتصال محمد مزيان و إطاراته بزملاء المهنة من مختلف ولايات غرب الوطن، عن مدى حرص واستعداد الأسرة الإعلامية على استكمال مهمتهم الأساسية وواجبهم الأخلاقي قبل كل شيء، في الدفاع بالحبر والصوت والصورة عن مصالح وصورة الجزائر، والرد بمهنية على كل التهجمات والتهكمات التي تأتيها من أعداء النجاح والناقمين على مواقفها المشرفة حيال القضايا العادلة، ممن بات يزعجهم كثيرا المنحى التصاعدي لسلسلة الرهانات التي حققتها بلادنا على أكثر من صعيد ولا تزال، مع العمل أيضا في إطار مشترك ومتناغم مع قرارات الدولة السيادية، لإخراس الأبواق الناعقة ومخططات الواقفين خلفها من المتربصين الحاقدين والمرتزقة الجاحدين.

وقد أثرت مداخلات الصحفيين والطلبة الجامعيين الدارسين بقسم الإعلام بجامعة وهران 1 ، النقاش خلال أشغال هذا الملتقى، وجعلته يرقى إلى المستوى المطلوب في حضور مهنيين ومؤطرين أكاديميين في تخصص الإعلام ومقررين مختصين، سواء على صعيد ما تم طرحه من انشغالات تلامس واقع الصحفي والمراسل الصحفي، وأيضا خريج الجامعة العاشق لصاحبة الجلالة والطامح للولوج إلى عالم السلطة الرابعة، أو ما تم الخروج به من إصرار نابع عن قناعات شخصية موحدة الهدف والعزيمة على مجابهة الحرب الإعلامية التضليلية التي تشنها أطراف وجهات مغرضة ضد الجزائر، وتوظف لأجل ذلك بيادقا وجيوشا لا حصر لها خلف كاميرات استوديوهات الشيطنة الإعلامية وشاشات الحواسيب والهواتف الذكية. وتتجلى هذه التصورات والمقترحات للمشاركين في ملتقى وهران في مخرجات الورشات الأربع التي تم تنظيمها واختيار مواضيعها ومضامينها بعناية، بما يعكس جدية المسعى، وارتباطها بمقتضيات المرحلة الراهنة التي يتوجب الاستعداد والتجند لها، من خلال توفير كل الظروف اللازمة والملائمة للتكيف مع مستجداتها ومجابهة المخاطر المحتملة فيها، في خضم كل ما يشهده العالم من تحديات تكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال، والتي باتت تستغل في حروب ناعمة لإذكاء الفتن وضرب استقرار الدول، سواء بسلاح الأخبار المضللة أو الصور المفبركة، إلى جانب ما يثار من فتن وقلاقل من الجانب الآخر من ضفة المتوسط، ومن المحيط الإقليمي المتوتر الذي يطوق بلادنا من كل الجهات تقريباً، وقد بدأت بالفعل بوادر النفخ في الكير تلقي بلفحاتها تجاه الجزائر، في محاولات لتشويه صورتها وتعطيل دواليب اقتصادها. وحيال هذا الوضع، أبدى مهنيو القطاع خلال اللقاء، مدى وعيهم بالتهديدات المتربصة ببلادنا، وما يقتضيه منهم الواجب المهني والوطني والأخلاقي من تراص ضمن جبهة إعلامية موحدة، يتحلى فيها الجميع باليقظة والحذر من منح أعداء الخارج الفرصة لبلوغ أهدافهم الخبيثة، سواء من خطر تداول معلومات مجهولة المصدر وغير مدقق في صحتها، أو من نشر أو إذاعة أخبار قابلة للتأويل في الاتجاه الذي يسيء لبلادنا، ووفق ما تشتهيه نفوس أولئك المرضى النفسيين المهووسين بلا كلل ولا ملل بسيرة الجزائر وحاضرها ومستقبلها على مدار الساعة، إلى جانب تثبيت الالتزام بتنوير الجزائريين بالحقيقة التي يرصدونها في عملهم الميداني حيال ما تشهده بلادنا من نهضة ترقى على أكثر من صعيد إلى مستوى تطلعاتهم، وبالتصدي أيضا لأعداء النجاح وغربانهم الناعقة، إعلامية كانت أو سياسية، ممن يتربصون ببلادنا الدوائر، وذلك عن طريق الرد على هجماتهم ومؤامراتهم ودسائسهم في حق الجزائر وسيادتها في الإطار المهني الذي ينسجم مع مواقف الدولة الجزائرية ولا يحيد أو يزيغ عن قوانينها. وهو ما أعطى لدى الحضور في نهاية الأشغال، انطباعا عاما ومشتركا عن النجاح الباهر لملتقى وهران، بما قدمه من صورة مشرفة للإعلام الجزائري، الذي يتماهى كليا في نشاطه مع ثوابت ومبادئ الوطن الذي لا يتدخل في شؤون الدول، ولا يتردد أيضا في الدفاع باستماتة عن الجزائر دولة وشعبا، وتشكيل نخبة إعلامية مجهزة بكل ترسانة الدفاع والهجوم المضاد، إن تجرأت أي دولة مهما علا شأنها على المساس بسيادتها أو سمعتها ومقومات شخصيتها الوطنية، على غرار ما تفعله حاليا ضد الجهات الحاقدة التي باتت مفضوحة في داخل بلدانها كما في خارجها.

الأستاذ " موسى بن عودة" خبير في الإعلام

"وسائل الإعلام أداة قوية لترقية صورة البلد

سليمة بوعشرية

يعتبر الدكتور موسى بن عودة أستاذ بقسم الإعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون بتيارت لقاء وزير الاتصال مع الأسرة الإعلامية للجهة الغربية والجنوب الغربي والذي احتضنته ولاية وهران فرصة ثمينة لتبادل الآراء والأفكار والخبرات بين الفاعلين في الساحة الإعلامية الجزائرية خاصة في ظل الظروف التي يعيشها العالم والتي تتطلب توحيد الرؤى والجهود خاصة الإعلامية للدفاع عن الجزائر والتصدي للمحاولات البائسة لبعض الأطراف التي تحاول الإساءة إلى صورة الجزائر وتشويه سمعتها.

وأكد الدكتور بن عودة أن وسائل الإعلام تلعب دورا حيويا في تحسين صورة البلد من خلال نشر المعلومات الإيجابية التي تعكس التقدم والإنجازات الكبيرة التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة في مجالات مثل الاقتصاد والتعليم والثقافة، و تعزيز الهوية الوطنية عبر تسليط الضوء على التراث والفنون المحلية، مما يعزز الانتماء والفخر بين المواطنين، كما تساهم في تحفيز السياحة من خلال الترويج للمعالم السياحية والفعاليات الثقافية، وتوفير مساحة للحوار والنقاش حول القضايا الوطنية، مما يعزز المشاركة المجتمعية و يبرز الممارسة الديمقراطية للبلد، كما تساهم في الشفافية من خلال التحقيقات الصحفية التي تكشف حالات الفساد المحتملة, مما يعزز ثقة المواطنين والمستثمرين.

كما تتيح وسائل الإعلام الحديثة مثل الإعلام الرقمي والمنصات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي حسب ذات المتحدث للمواطنين التعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم، مما يسهم في تشكيل صورة أكثر واقعية عن البلد. واشار الدكتور بن عودة إلى أنه يجب على الصحفيين الجزائريين مواكبة التطورات التكنولوجية وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتحكم في أدوات الإعلام الرقمي الذي يتسم بالفورية وتجاوز الحدود الزمانية والمكانية.

ويرى الخبير الإعلامي أن وسائل الإعلام هي أداة قوية لتعزيز صورة البلد وتحسين سمعته على المستوى المحلي و الدولي وهو سلاح يستخدم حاليا في ما يسمى بالحروب الناعمة, خاصة في ظل التحديات التي تواجه مختلف وسائل الإعلام، ومنها انتشار المعلومات المضللة، حيث يمكن أن تؤثر تزايد المعلومات الخاطئة والشائعات سلبًا على الصورة العامة للجزائر، مما يتطلب من وسائل الإعلام التحقق من المعلومات بدقة، بالإضافة إلى ذلك، فإن التنافس مع مواقع التواصل الاجتماعي يجعل من الصعب على وسائل الإعلام التقليدية فرض نفسها في نشر الأخبار، مما قد يؤثر على مصداقيتها، و تواجه وسائل الإعلام تحديات الأمن السيبراني، حيث تتعرض لمخاطر الهجمات الإلكترونية التي قد تؤثر على سلامة مواقعها وتجهيزاتها، وتتطلب هذه التحديات استجابة فعّالة من وسائل الإعلام.

الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر محور الورشة الثالثة

أكاديميون وإعلاميون يشرحون سبل مجابهة التحديات

ع. بسايح

على غرار بقية الورشات الأخرى، عرفت الورشة الثالثة للقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، الذي احتضنه فندق "المريديان" بوهران أول أمس الخميس، تحت عنوان "الإتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر"، نقاشا ثريا بين مختلف الحاضرين من أسرة الإعلام والأساتذة المؤطرين لهذه الورشة، وهو النقاش الذي تمخضت عنه 12 توصية، ما يعكس الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع في سبيل الرقي بالإعلام الجزائري بكل أنواعه.

الورشة الثالثة للقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، الذي ضم مشاركين من مختلف ولايات الغرب، أدارها مدير الإتصال المؤسساتي بوزارة الإتصال تالمات محمد رضا والأستاذ الأكاديمي من جامعة وهران 1 بوخبزة محمد مقررا، وبرفقة الأستاذتين جميل نسيمة وبرحيل سمية. وخلال هذه الورشة، شدد الأستاذ بوخبزة محمد في كلمته على أهمية الإتصال المؤسساتي، قائلا: "هذه الورشة تتناول موضوع مهم جدا ألا وهو الإتصال المؤسساتي. عندما نتحدث عن الإتصال المؤسساتي، فإننا نتحدث عن تبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر...". وعرفت الورشة نقاشات بين الأساتذة المؤطرين والحضور من إعلاميين وطلبة وفاعلين في القطاع. وقالت رحيل سمية، الأستاذة المحاضرة بقسم علوم الإعلام والإتصال مكلفة بالإعلام والعلاقات مع وسائل الإعلام بجامعة وهران 1، على هامش هذه الورشة، أن "لقاء اليوم الذي أشرف عليه السيد وزير الإتصال، هو لقاء الصحفيين والإعلاميين من أجل الحديث عن الإعلام والإتصال من حيث الممارسة والإطار القانوني والتحديات الراهنة، وعن ما يواجهنا، ومسؤوليتنا الإجتماعية ومسؤوليتنا الإعلامية والمسؤولية الإتصالية في إطار هذا الزخم من التحول الإعلامي الإتصالي، إلى جانب الأصالة والمعاصرة ومواكبة الجديد والحفاظ على الحيثيات والأسس الأصلية لممارسة الإعلام والإتصال". وواصلت في سياق حديثها عن هذه الورشة، بصفتها إحدى مؤطراتها، مثمنة ما دار فيها: "نحن اليوم من جامعة وهران 1 أحمد بن بلة شاركنا في الورشة التكوينية المعنونة والموسومة بالإتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر. في الحقيقة، فإن الورشة كانت جد حماسية وتفاعلية بين الإعلاميين الحاضرين، وبين الأساتذة من قسم علوم الإعلام والإتصال الذين أشرفوا على التكوين والتأطير. كانت الأسئلة كثيرة وكانت الإجابات وردود الأفعال حول ممارسة الإتصال والإعلام في الجزائر وكيف نروج لصورة وطننا في ظل هاته التحديات والمخاطر التي تحيط بنا من كل الجوانب". وشددت نفس المتحدثة على دور "الأكاديميين والممارسين للإتصال في الحفاظ على هذه الصورة الحسنة والجميلة". هذا، وثمن المشاركون في هذه الورشة ما تناولته من مناقشات وأسئلة وأجوبة واقتراحات بخصوص دور الإتصال المؤسساتي في الترويج لصورة الجزائر، والأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع. وشارك في هذه الورشة صحفيون وإعلاميون وأكاديميون وطلبة من قسم علوم الإعلام والإتصال. كما عرفت الورشة حضور وزير الإتصال السيد محمد مزيان لجانب منها، حيث وقف الوزير على مختلف الورشات التي كانت تجرى في توقيت واحد بمختلف قاعات فندق "المريديان".

12 توصية لترقية الاتصال المؤسساتي في سبيل الحفاظ على صورة الوطن

ع. بسايح

عرفت الورشة الثالثة للقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، الذي احتضنه فندق "المريديان" بوهران أول أمس الخميس، تحت عنوان "الإتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر"، الخروج بمجموعة من التوصيات وعددها 12. وقام الأستاذ الأكاديمي من جامعة وهران 1 بوخبزة محمد، الذي كان أحد مؤطري هذه الورشة بقراءة التوصيات الـ12. وتمثلت توصيات ورشة الإتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر في ما يلي: وضع استراتيجية وطنية متكاملة للإتصال المؤسساتي، إنشاء هيئة وطنية عليا للإتصال المؤسساتي، تخصيص ميزانية تتماشى مع التحول الرقمي في مجال الإتصال المؤسساتي، بناء شراكات استراتيجية مع وسائل الإعلام ، تفعيل دور الدبلوماسية العامة بشكل استباقي ، إنشاء وحدات اتصال مؤسساتي فعالة في جميع المؤسسات، الإستثمار في الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الإجتماعي، إنتاج محتوى إعلامي عالي الجودة، تسهيل عملية الصحفيين والباحثين والمكلفين بالإعلام والإتصال من خلال خلق جسور التواصل، خلق منصة رقمية تربط بين الصحفيين والمكلفين بالإعلام والإتصال، إنشاء ميثاق للهوية البصرية المشتركة، عقد لقاءات دورية بين الصحفيين والمكلفين بالإعلام والإتصال في المؤسسات.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن وزير الإتصال السيد محمد مزيان، أكد في ختام الملتقى الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين الجزائريين أنه "سيتم نقل توصيات الورشات الخاصة بملتقى وهران وورشات الملتقيات الجهات الأخرى إلى رئيس الجمهورية الذي له واسع النظر لأخذ قرارات يوم 3 ماي يوم إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير".

الورشة الرابعة " التكوين المتواصل واستشراف مهن المستقبل"

إعادة صياغة مقرر الدراسة وتحديث برامج التكوين

ت روحية

تطرق المشاركون في الورشة الرابعة المتخصصة في التكوين المتواصل واستشراف مهن المستقبل المنظمة في إطار الملتقى الجهوي الأول لفائدة الاعلاميين ومختلف الفاعلين في قطاع الاتصال بولاية وهران برئاسة عبد الجليل جرادة من المديرية العامة بوزارة الاتصال والأستاذ عبد القادر يحياوي مقرر أول و مهدي فرحات أستاذ بجامعة وهران 1 إلى عدة مواضيع ابرزها التكوين المتواصل و صقل المهارات خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة على غرار مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع التركيز على ضرورة توطيد علاقة المؤسسات الاعلامية بالجامعة فيما يخص التكوين فضلا على الدعوة إلى صياغة مشروع لإعادة النظر في ا لمقرر الخاص بالدراسة في الجامعة او إعادة النظر في السياسة العامة للصحفيين خاصة من ناحية التخصص وتنظيم تكوينات في التخصصات المطلوبة، تحديث برامج التكوين بشكل مستمر،

وأشار الأكاديمون الذي أثروا نقاشا واسعا في هذا المجال إلى أهمية مواكبة التطورات الحديثة في الإعلام لا سيما في ظل دخول المهارات التقنية والذكاء الاصطناعي إلى مهنة العلاقات العامة. ودعا الأساتذة المحاضرون إلى ضرورة تحديث أدوات العمل والتكوين بما يتماشى مع هذه المتغيرات وهو ماركز عليه الدكتو رابح عمار رئيس قسم الإعلام والاتصال بجامعة وهران 1 قائلا : "لا يمكن أن نستمر في استخدام أدوات قديمة في عصر الثورة الرقمية."

كما ركز الحضور على جملة من المسائل على غرار دعم المؤسسات الاعلامية لمجابهة الحرب الاعلامية التضليلية ضد الجزائر و دعم الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص و يعانون من هشاشة وضعيتهم الاجتماعية و الاقتصادية ليتمكنوا من القيام بمهامهم على أحسن وجه وتميزت هذه الورشة بجو من التفاعل المثمر حيث تم التطرق إلى واقع التكوين ومهن المستقبل والتحديات المقبلة وجاء ت مداخلات الاساتذة في إطار التزام جامعة وهران 1 بدورها التكويني والعلمي، وسعيها المستمر لتعزيز الحوار بين مختلف الفاعلين في الحقل الإعلامي، بما يخدم مصلحة الجزائر ويكرّس صورتها المشرقة في الداخل والخارج

يذكر أن هذا الملتقى الذي يعتبر الأول ستعقبه لقاءات جهوية قادمة وقد عرف مشاركة ما يفوق 500 مشاركا من ولايات وهران، ادرار، بشار، تلمسان، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس، مستغانم، معسكر، عين تموشنت، غليزان، البيض، تندوف، النعامة، بني عباس، تيميمون وبرج باجي مختار

أهمها إنشاء لجنة قطاعية مشتركة بين وزارتي التعليم العالي و الاتصال

14 مخرجات لإثراء الترسانة القانونية وتقوية القطاع

ت روحية

خلصت الورشة الرابعة التي تناولت موضوع بالتكوين المتواصل واستشراف مهن المستقبل " بعد مناقشات مستفيضة مع الحضور من الصحفيين والتقنيين والأكاديميين إلى 14 توصية وذلك تحت الإشراف المباشر لوزارة الاتصال سيتم رفعها إلى الجهات الوصية قصد إثراء الترسانة القانونية والاجتماعية والمهنية لتقوية هذا القطاع الذي يعتبر جدارا صلبا في التصدي للمعلومات المضللة والهجومات الخارجية ضد الجزائر ودعم الجهة الداخلية وتقويتها. متمثلة في إعادة النظر في السياسة العامة للتكوين خاصة من ناحية التخصص وملائمة التكوين مع احتياجات سوق العمل إلى جاني تحديث برامج التكوين الجامعي بشكل مستمر مع انشاء لجنة قطاعية مشتركة بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصال لاستشراف مهن المستقبل واعادة تصنيف الوظائف في مجال الاتصال وإنشاء وحدات خاصة مهن المستقبل في مجال محددة مع المحافظة على مهنة الاخراج الاذاعي والتلفزيوني وتنظيم الدورات التكوينية في هذا المجال فضلا على ضرورة تفعيل ومتابعة الكفاءة المكتسبة من التكوين وتخصيص منصة إلكترونية للدعوة إلى التكوين مع الدعوة إلى إنشاء مراكز تكوين جهوية وإطلاق منصات للتكوين المستمر عن بعد وتفعيل مخططات التكوين السنوية لبعض المؤسسات إلى جانب إطلاق خلية لليقظة المعلوماتية على مستوى وزارة الاتصال والاهتمام بتكوين التقنيين والتركيز على التكوين بالتعاون مع الجامعة

ورشة الترسانة القانونية لقطاع الإعلام تؤكد على تدعيم الحماية الاجتماعية للصحفي

تطهير المهنة من الدخلاء والتمكين من مصدر الخبر

م. بن علال

كان اللقاء الجهوي للصحفيين والإعلاميين الذي احتضنه فندق "الميريديان" بوهران أول أمس الخميس، والذي أشرف علية السيد وزير الاتصال محمد مزيان فرصة سانحة، إذ تطرق من خلاله الإعلاميون وممتهنو قطاع الصحافة بالجزائر إلى عدة محاور هامة تخص المهنة الصحفية واقعها ومستقبلها، في ظل التحولات التي يعرفها العالم من عدة نواح لا سيما الجوانب المتعلقة بالتطور السريع الذي تعرفه المهنة الصحفية..فكانت الجلسات مقسمة إلى عدة ورشات وصل عددها إلى أربع تناولت مختلف المواضيع التي تشغل بال رجال ونساء الإعلام..

وبخصوص الورشة الأولى التي ارتبط مضمونها بالترسانة القانونية المتعلقة بمهنة الصحافة والإعلام، فلقد تركزت معظم المداخلات التي نشطها المشاركون حول الأطر القانونية المسيرة لقطاع الإعلام، وكذا التشريعات التي سنتها الوزارة الوصية للنشاط الصحفي سواء كان مكتوبا أم سمعيا بصريا أم إلكترونيا..

وقدمت رئيسة الورشة السيدة ز. شريف مديرة مركزية بوزارة الاتصال حوصلة لهذه الترسانة القانونية، التي أكدت أن جميع أحكامها تدعم الحماية للنشاط الصحفي والإعلامي وتؤطر الصحافي في نشاطه اليومي، مبرزة أهمية هذه الورشة والورشات الأخرى في التأسيس لقاعدة إعلامية قوية ببلادنا..

وأكدت السيدة "فاطمة عاصم" رئيسة تحرير جريدة "الجمهورية" أن الصحفي ينبغي أن تكون له ترسانة قانونية مسايرة لواقع المهنة وتحميه من كل صروف الدهر بالنسبة للجانب الاجتماعي، كأن تتوفر له فضاءات للترفيه تمكنه من الاسترخاء في فترة العطل والراحة من أجل تجديد طاقته وشحن معنوياته. كما أكدت نفس المتدخلة على ضرورة العودة إلى ما يسمى بالسبق الصحفي، والابتعاد عن صحافة البيانات من أجل التميز، وحتى لا نقع في فخ الصحافة الاتكالية، ويتكون لدينا كفاءات يعتمد عليها في المستقبل، وهذا يتأتى بتكريس مسابقات التوظيف، كما كان معمول بها في السنوات الماضية، من أجل انتقاء الأجود والأحسن. وفي نفس السياق، أكدت المتدخلة على وجوب تمكين الصحفي والإعلامي عموما من مصدر الخبر والمعلومة التي هي عماد العمل الإعلامي، فضلا عن تكثيف الدورات التكوينية بصفة مستمرة على مستوى كل الولايات، لصقل المعارف المهنية، بالنظر إلى التطورات المتسارعة الحاصلة في عالم الإعلام..، مثمنة هذه الجلسات التي أبرزت أنها ستزيد من إرادة الصحفيين والإعلاميين، في بذل المزيد من النشاط لتشكيل جبهة وطنية إعلامية تصد كل المؤامرات التي تحاك ضد الجزائر، خصوصا في ظل السرعة الفائقة التي تعرفها الأخبار الصحفية، ودخول وسائط التواصل الاجتماعي على الخط، ليزيد المشهد الإعلامي تعقيدا، الأمر الذي يستلزم سن قوانين تحمي الأسرة الإعلامية ونشاطها وتضع ضبطا دقيقا بين الصحفي المحترف ومن يمارس أي كتابة على وسائل التواصل التي أصبح كل من هب ودب ينتحل فيها صفة الصحفي وينشر أخبارا لا تمت للواقع بأي صلة..

تدعيم الجانب السوسيو-مهني للصحفي والمساهمة في حل مشاكله الاجتماعية

وأكدت أيضا أن الصحفي يريد أن يعمل في جو اجتماعي مريح يساعده في الأداء المتميز لمهنته، بدون ضغوطات اجتماعية متصلة بواقعه المعيش ضاربة الأمثلة الحية حول تدعيم الجانب السوسيو-مهني للصحفي والمساهمة في حل مشاكله الاجتماعية، ليتفرغ للكتابة والتحليل بكل أريحية.. أما رئيس التحرير بجريدة "الجمهورية " السيد محمد قولال فذهب في نفس الاتجاه، محللا بالشرح أهمية القوانين المسيرة للنشاط الصحفي خصوصا الصحافة الإلكترونية، حاثا جميع زملاء المهنة أن يكونوا صفا واحدا أمام الحملات المغرضة التي تواجهها الجزائر من لدن أعدائها الذين تزعجهم مواقفه المبدئية حيال العديد من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، لا سيما موقف بلادنا الثابت من فلسطين والصحراء الغربية بصفتهما قضيتان تتعلقان بتصفية الاستعمار.. وأكد من جانبه السيد "م. بن علال" نائب رئيس التحرير بنفس الجريدة على ضرورة أن تكون المهنة الصحفية مدرجة في قائمة المهن الشاقة التي تعرفها منظومة التقاعد ببلادنا، والتي أشارت إليها أحكام القانون الخاص بالتقاعد الصادر في سنة 1983 المعدل والمتمم..، إذ لحد الآن ما زالت هذه القائمة لم تصدر بعد والأسرة الإعلامية تنتظرها دوما لتجديد دماء العاملين فيها.. وأبرز في نفس الاتجاه على أن هذه المهنة جد حساسة في المجتمع فهي التي تدافع عن المصالح العليا للجزائر وتصنع الرأي العام الوطني وتحثه على الالتفاف حول الخيارات الأساسية لبلادنا. وأكد أيضا على أن الصحفي ملزم بالدفاع عن الصورة الحسنة للوطن أمام العالم، فسلاح الإعلام لا يقل أهمية عن الوسائل الأخرى في تحصين الوطن ونشر الوعي بين أفراده، ليكونوا مواطنين صالحين يبنون أجيالا تكون طليعة الغد.. أما مراسل جريدة "المجاهد" من تيارت السيد مرابط، فأكد أن النشاط الإعلامي بحاجة إلى تطهير من دخلاء المهنة الذين أضحوا يستعملون "الفايسبوك"، لينشروا أخبارا تضر بمصلحة الوطن والمواطن ولا تخدم التنمية المحلية والشاملة للجزائر، مشددا على أهمية قانون السمعي البصري وقانون الصحافة الإلكترونية، في ضبط العمل الصحفي الدقيق مركزا على وجوب أن يفعل التوطين الإلكتروني في الجزائر من حيث إنشاء المواقع أو الجرائد الإلكترونية.. أما ممثلة إذاعة تلمسان فقد سلطت الضوء على مختلف المهن المرتبطة بالصحافة والإعلام عموما، مركزة وداعية إلى وضع التعريفات المحددة لكل مهنة مثل المخرج ومقدم البرامج والصحفي حتى تكون الممارسة شفافة ومسطرة ضمن قواعد المهنة..

ضرورة تقوية الحماية القانونية في عمل الصحفي

من جهته مدير إذاعة النعامة شدد على ضرورة تقوية الحماية القانونية في عمل الصحفي من كل الجوانب، ليستطيع أن يؤدي رسالته، مبرزا ومثمنا دور الصحفيين الجزائريين في الدفاع عن الوطن في جبهة إعلامية موحدة تكون السد المنيع لكل المكائد التي تحاك ضد بلادنا..وذهب في نفس الاتجاه ممثلو جرائد محلية مثل "صوت الغرب" و"كاب" وركزوا اهتمامهم على صندوق دعم الصحافة الذي ينتظره جميع الصحفيين بفارغ الصبر، لتدعيم الجرائد التي يعاني البعض منها من العجز المالي كما أضافوا.. وكانت هذه الورشة والمتكونة من رئيستها ممثلة وزارة الاتصال السيدة "ب. شريف" والصحفي السيد "أحمد أوكيلي" مقررا والأستاذ الجامعي الدكتور السيد "بهلولي أبو الفضل" عضوا، قد سلطت الضوء على مختلف الانشغالات المهنية، وخرجت بجملة من التوصيات الهامة التي جمعت كل الاهتمامات والانشغالات والطموحات التي عبر عنها زملاؤنا في مختلف وسائل الإعلام، وعرضت تقريرها أمام جلسة الختام التي أشرف عليه السيد محمد مزيان وزير الاتصال بحضور ممثلي السلطات المحلية والصحفيين والصحفيات، إضافة إلى تلاوة تقارير الورشات الأخرى المنصبة في إطار الجلسات..

ورشة الصحافة المكتوبة والإلكترونية والسمعي البصري وتحديات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس

تأكيد على التكوين المتواصل لتحسين الأداء

نوال بن خليفة أمير

تميزت الورشة الثانية المخصصة لواقع الإعلام السمعي البصري والصحافة المكتوبة والإلكترونية، في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس بحضور مكثف للصحفيين من مختلف المؤسسات الإعلامية ممثلين لـ17 ولاية من الغرب الجزائري، بالإضافة إلى ممثلي المكاتب الولائية للجمعيات والنقابات الوطنية، حيث عرفت هذه الورشة تسجيل أكبر عدد من الحاضرين خلال الملتقى الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين المنظم أول أمس الخميس بفندق "الميريديان" بوهران.

وأدارت الجلسة السيدة خديجة خليفي مديرة وسائل الإعلام بوزارة الاتصال، وكانت السيدة نوال بن خليفة أمير رئيسة تحرير الجريدة الإلكترونية التابعة لمؤسسة "الجمهورية" مقررة للجلسة بمساعدة السيد مهدي مسعودي مدير الجريدة الإلكترونية "الجزائر 54"، حيث فتحت اللجنة المجال لأكبر عدد ممكن من المتدخلين لطرح اقتراحاتهم التي مست نقاط مختلفة تخص الممارسة الصحفية، في ظل تأثير الذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس.

وتكرر في كلمات المتدخلين مطلب ضرورة التكوين المتواصل للصحفيين، من أجل مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل، خاصة فيما تعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي الذي هو سلاح ذو حدين يمكن أن يكون فتاكا، إذا لم يستعمل بطريقة سليمة، فالبعض يستعمله في كتابة مقالاته من خلال إدراج بعض المعطيات، كما دعا ممتهنو القطاع إلى محاربة ظاهرة "قص-لصق" التي تعرف استعمالات كبيرا من قبل بعض الصحفيين. وكان للمختصين في سبر الآراء المشاركين في الورشة اقتراحات، بضرورة استعمال تطبيقات حساب نسب المتابعة والمشاهدة التي ترتكز على الذكاء الاصطناعي لتحديد ما يتابعه الجمهور والتطوير في الأداء.

كما أيد المشاركون في الورشة الثانية ما جاء في كلمة وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان، خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين والتي شدد على ضرورة تشكيل جبهة إعلامية قوية ومتينة مهمتها التصدي للأخطار الخارجية والحفاظ على صورة الجزائر. كما كان لموضوع الإشهار والتوزيع العادل لهذا المورد الحيوي لبقاء الصحف ورقية كانت أم إلكترونية حصة كبيرة من تدخلات الحضور. وكان لممثلي مختلف الإذاعات المحلية التابعة لمؤسسة الإذاعة الجزائرية انشغالات واقتراحات متقاربة، حيث أكدوا على ضرورة توحيد مصادر المعلومة وتحديد قائمة للمتدخلين في مختلف الحصص خاصة السياسية منها، وهذا لتسهيل مهمة الإعلاميين في البحث عن خبراء من شأنهم إثراء النقاش في مختلف البرامج الإذاعية، كما طرحت فكرة تجهيز استديوهات الإذاعات بتقنيات الذكاء الاصطناعي لمواكبة التطورات التكنولوجية. وشدد المتدخلون على ضرورة تنظيم الصحفيين فيما بينهم لأن التغيير يأتي من القاعدة. وفي سياق متصل. أكد إعلاميو الجهة الغربية من الوطن، على ضرورة تصفية القطاع من الدخلاء، وهذا من خلال تحديد قائمة الصحفيين المحترفين. وعرفت الورشة الثانية مشاركة واسعة للأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه في تخصصات الإعلام والاتصال الذين ساهموا، في إثراء النقاش وتحليل الواقع الإعلامي من خلال نظرة أكاديمية.

وفي ختام الورشة أكدت مسيرتها السيدة خليفي خديجة مديرة وسائل الإعلام بوزارة الاتصال أنه سيتم رفع كل اقتراحات المشاركين على شكل توصيات إلى وزير الاتصال، لتضاف إليها توصيات الملتقيات الجهوية بشرق وجنوب ووسط البلاد الذي سيرفعها بدوره إلى رئيس الجمهورية لتنبثق منها قرارات يعلن عنها في 3 ماي المقبل إحياء لليوم العالمي لحرية التعبير.

وزير الاتصال محمد مزيان ينزل ضيفا على أمواج إذاعة وهران ويعلن :

النصوص التنظيمية لتأطير العمل الصحفي جاهزة وتنتظر المصادقة

حياة.ب

أعلن وزير الاتصال محمد مزيان، أول أمس الخميس بوهران، عن استكمال إعداد كل النصوص التنظيمية التي ستؤطر العمل الصحفي. وأبرز السيد مزيان في تدخله في حصة بإذاعة وهران الجهوية أنه "من بين هذه النصوص القانون الأساسي الخاص بالصحفي الذي عملنا على استكماله في انتظار المصادقة عليه، وهو يتضمن الواجبات و الحقوق ويجعل الصحفي يعمل في أريحية ويسمح بترقية الأداء الصحفي".

وأضاف أن "الدولة حريصة على منح الصحفيين والمهنيين للقطاع كل الفرص لتحسين المستوى ولن يتأتى ذلك إلا بالتكوين المتواصل والمتخصص". وذكر وزير الاتصال بالترسانة القانونية التي تمت المصادقة عليها ونشرها في الجريدة الرسمية على غرار القانون العضوي للإعلام والقانون المتعلق بنشاط السمعي البصري وكذا القانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والإلكترونية لافتا إلى أن هذه الترسانة القانونية "ستؤطر الممارسة الإعلامية". وتماشيا مع التحديات الجديدة، دعا السيد مزيان المؤسسات الإعلامية إلى "انتهاج آلية التكوين الدائم للصحفيين"، مبرزا أن دائرته الوزارية "ستواصل دعمها للمؤسسات الإعلامية لمواصلة عمليات التكوين وكذا تقديم يد العون لها لتبني الرقمنة بغية تحسين الأداء والممارسة الإعلامية".

التكوين المتواصل ضرورة ملحة لتحقيق الاحترافية

كنزة زوايري

أكد وزير الاتصال السيد محمد مزيان على الأهمية القصوى لتكوين الأسرة الإعلامية مشددا على أن التكوين المتواصل والمتخصص أصبح ضرورة ملحة لتحقيق الاحترافية في هذا المجال الحيوي. وأوضح الوزير أن كل مؤسسة إعلامية مطالبة اليوم بتوفير آليات فعالة وقيمة في مجال التكوين بهدف ترقية الأفراد والمؤسسات معا وتحضيرهم لصحافة المستقبل التي تتطلب مواكبة مستمرة للتطورات.

وأشار إلى أن التكوين لا يجب أن يقتصر فقط على الصحفيين بل يجب أن يشمل أيضا المؤطرين والمكونين أنفسهم، لأن مصير المؤسسات الإعلامية مرتبط بشكل مباشر بجودة التكوين الذي تتلقاه أطقمها. وفي هذا السياق دعا إلى مرافقة الإعلام الوطني لمسار الجزائر نحو التموقع في مصاف الدول الرائدة خصوصا وأن الجزائر تحقق نجاحات ملموسة على المستوى الدبلوماسي.

كما نوه الوزير إلى خصوصية الإعلام كقطاع يتبنى اهتمامات الجمهور ويعبر عنها مؤكدا أن المستقبل الإعلامي سيشهد دعما أكبر للخصوصيات المحلية وهو ما يستدعي صحافة وطنية واعية وملتزمة. ومن هذا المنطلق دعا إلى تشكيل جبهة إعلامية قوية للدفاع عن الوطن في ظل حرية تعبير مكفولة ومحترمة ضمن ما يضمنه الدستور شريطة عدم المساس بالمصالح العليا للبلاد.

وأضاف أن رئيس الجمهورية يكن للأسرة الإعلامية كل التقدير والاحترام ويؤمن بأنه لا يمكن تصور مستقبل للجزائر دون إعلام مسؤول ومتقن لثقافة المساءلة. وفي ختام كلمته شدد الوزير على ضرورة الالتزام بقيم بيان أول نوفمبر، مشيدا بمستوى الصحافة الجهوية في وهران، وداعيا إلى أن تكون كل صحيفة وفية للقيم الوطنية ذات خط تحريري حر، لكن مرتبط بثوابت الأمة مؤكدا أنه عندما يتعلق الأمر بالجزائر، يجب أن نلتقي لا أن نختلف.

بحضور أكثر من 700 مشارك

إشادة واسعة بنجاح لقاء وهران

بلمداني محمد حمزة

يعتبر اللقاء الجهوي للصحفيين والإعلاميين الذي نظم أول أمس الخميس سابقة في تاريخ الإعلام الجزائري نظرا للحضور الكبير والمتنوع والمتخصص الذي ضمه اللقاء مع تسجيل أكثر من 700 مشارك من 17 ولاية من بينهم صحفيون ومكلفون بالإعلام وأساتذة جامعيون وممثلو النقابات ووجوه إعلامية بارزة من الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة والإلكترونية في صورة بهية جمعت رجال الخبرة في الإعلام والجيل الصاعد من الإعلاميين الشباب.حيث أشاد وزير الاتصال محمد مزيان بهذه الفسيفساء وهذا الحضور المميز للإعلاميين و الصورة التي رسمها لقاء وهران. كما رحب العديد من المشاركين من مختلف الولايات بتنظيم هذا اللقاء ونجاحه أولا لأنه سمح بلقاء الإعلاميين من مختلف المؤسسات العمومية والخاصة واجتماعهم في مكان واحد وثانيا بالحديث عن العديد من التحديات التي تخص المجال الإعلامي وثالثا بالخروج بتوصيات جاءت في ختام ورشات مهمة كانت عناوينها بارزة ورابعا لأنه سمح بنقاش بناء وثري للحديث عن واقع وآفاق العمل الإعلامي في الجزائر عبر من خلال كل مشارك عن أفكاره ورؤيته واقتراحاته بكل حرية وواقعية. كما أوضح العديد من المشاركين بأن لقاء وهران يعتبر حلقة مهمة تبين وعي الإعلاميين والصحفيين الجزائريين بضرورة و أهمية المساهمة في الدفاع عن الوطن ومصالحه وصورته في ظل ما يشهده العالم من متغيرات وتحولات جيو-استراتيجية والسعي لصد الهجمات التي تستهدف الجزائر في مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر وسائل الإعلام الأجنبية من خلال إبراز مجهودات الدولة في العديد من المجالات في ظل التحولات الإيجابية التي تشهدها البلاد في العديد من القطاعات والرد على كل الإشاعات التي تستهدف ضرب الجبهة الداخلية وجهود الدولة والانتقاص منها. مايعني أن الاعلامي والصحفي هو أيضا جزء من الحصن المنيع لهذا الوطن يدافع عنه بقلمه وأفكاره وتوجهاته واحترافيته. هذا اللقاء الجهوي سمح أيضا بتبادل الرؤى والأفكار وإثارة العديد من النقاط المهمة. كما كان مجالا لتعزيز العلاقات بين الصحفيين فيما بينهم. خاصة وأن بعضهم لم يلتقوا منذ سنوات وكان لقاء وهران أول أمس الخميس فرصة لهم للاجتماع مجددا. كما أشاد المشاركون بجهود المنظمين ومصالح الوزارة وولاية وهران على تنظيم هذا اللقاء الجهوي المهم. كما كانت النقطة المميزة أيضا خلال هذا اللقاء الجهوي حضور طلبة كلية الإعلام والاتصال الذين شاركوا هم أيضا خلال الورشات ما سمح لهم بتعزيز معارفهم ومهاراتهم.

إجماع على مرافقة الإعلام للمسار التنموي

م. أمينة

شهد اللقاء الجهوي الأول للصحفيين الجزائريين تنظيم أربع ورشات تناولت مواضيع محورية تتعلق بواقع الصحافة وتحدياتها، من بينها الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال، أخلاقيات المهنة، الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر، وواقع الصحافة المكتوبة، السمعية والرقمية في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس، إضافة إلى التكوين المتخصص واستشراف مهن المستقبل. تهدف هذه الورشات إلى تشخيص واقع الممارسة الصحفية، أخلاقياتها، والتحديات التي تواجهها، وأسفرت عن جملة من المقترحات لبناء إعلام مهني قادر على مواكبة مسار التنمية الوطنية.

وشهدت هذه الورشات مشاركة واسعة لعدد من الصحفيين من مختلف وسائل الإعلام، وطرحت مداخلات مهمة تناولت مستجدات القطاع. واختتمت بعدة توصيات، من أبرزها تكثيف التكوين للصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي. اقتراح تصنيف مهنة الصحافة ضمن المهن الشاقة، للاستفادة من الامتيازات المرتبطة بذلك وضع آليات قانونية تسمح للمؤسسات الإعلامية الناشئة بالاستفادة من دعم الدولة تأطير مهام المكلفين بالإعلام في المؤسسات والإدارات العمومية.

وتطرقت الورشة الثانية لواقع الصحافة السمعية والمكتوبة في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي وناقشت التحديات التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة، خصوصا الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس، وركزت على أهمية التكوين المتواصل وصقل المهارات لمواكبة التحول الرقمي. وتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والجامعات في مجالات التكوين والبحث. ودعم المؤسسات الإعلامية في مواجهة حملات التضليل الإعلامي ضد الجزائر. الدعوة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بمسؤولية كأداة داعمة، كما تطرق أيضا المشاركون في هذه الورشة إلى عدة مواضيع أبرزها التكوين المتواصل و صقل المهارات خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة على غرار مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على ضرورة توطيد علاقة المؤسسات الإعلامية بالجامعة .أما الورشة الثالثة فكانت حول الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر وهذا بتعزيز الصورة الإيجابية للمؤسسات وتقييم الممارسات الحالية و اقتراح سبل تحسينها. كما كانت فرصة لطرح انشغالات المكلفين بالإعلام و الصحفيين فيما يتعلق بضمان وصول المعلومة بسلاسة و دقة بصفة تخدم صورة المؤسسة و البلاد. أما الورشة الرابعة "التكوين المتخصص واستشراف مهن المستقبل فقد ناقش المشاركون في هذه الورشة عددا من الانشغالات، أهمها التركيز على التخصص ومواءمة البرامج مع سوق العمل ،تحديث البرامج التكوينية بشكل دوري وتنظيم دورات منتظمة. تفعيل آليات متابعة الكفاءات المكتسبة.

إنشاء منصة إلكترونية مخصصة للإعلانات التكوينية وثمد هذه الورشات جد مهمة نحو تطوير قطاع الإعلام، بفضل تكاتف الجهود والتنسيق بين مختلف الفاعلين.

أساتذة وطلبة من قسم الإعلام والاتصال ضمن المشاركين

خطوة مهمة لتعزيز التواصل بين الأجيال

حكيمة.ق

تعد مشاركة أساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، "إعلاميو المستقبل"، في الملتقى الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين بفندق الميريديان، خطوة رائعة نحو تعزيز التواصل بين الأجيال وصقل مهارات الطلبة. هذا اللقاء، الذي حظي بإشراف وزير الاتصال محمد مزيان، يبرز الاهتمام المتزايد بتطوير قطاع الإعلام في الجزائر والتطلع بشغف إلى مخرجات هذا الملتقى وتأثيره الإيجابي على مستقبل الإعلام في الجزائر. حيث شهد هذا الحدث المهم مشاركة واسعة لأساتذة وطلبة من مختلف تخصصات الإعلام والاتصال، بما في ذلك طلبة الليسانس والماستر 1 و 2 من تخصصات الصحافة المطبوعة والإلكترونية، العلاقات العامة، الاتصال المؤسساتي، والسمعي البصري وقد شكل الملتقى منصة تفاعلية حيوية لتبادل الخبرات والمعارف بين الطلبة الطموحين في مجال الإعلام والصحفيين و المكلفين بالإعلام لدى المؤسسات، كما أتاح الفرصة للطلبة للتعرف على آخر المستجدات والتطورات في المشهد الإعلامي الجزائري، ومناقشة التحديات والفرص التي تواجه القطاع لاسيما في التطورات الأخيرة التي عرفتها الساحة الإعلامية من خلال ظهور الذكاء الاصطناعي. كما كان لهم أيضا الفرصة في خلق علاقات مع الصحفيين والإعلاميين بالمؤسسات الإعلامية وتعد هذه السابقة الأولى من نوعها التي شارك فيها الطلبة في مثل هذه الملتقيات التي جمعت بين الأجيال . وتضمن برنامج الملتقى مجموعة متنوعة من الأنشطة، بما في ذلك ورشات عمل تفاعلية قدمها أساتذة مختصون من قسم الإعلام و الاتصال وإعلاميون بارزون في الساحة، وقد تناولت هذه الأنشطة مواضيع ذات صلة بالشأن الإعلامي الراهن من بينها الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة، وواقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس على ضرورة تكوين الصحفيين في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر والتكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل، هذه الورشات تناولت مواضيع حول أخلاقيات المهنة، دور الإعلام الرقمي، التحديات التي تواجه الصحافة التقليدية، وأهمية الإعلام في التنمية المجتمعية وإعطاء صورة جميلة وموحدة للبلاد حيث اختار الطلاب الورشات التي تناسبهم و تناسب التخصصات التي يدرسون فيها ونشطت من قبل مختصين في المجالات كما أن هذا اللقاء جمعهم بوزير الاتصال محمد مزيان الذي عاملهم بكل تواضع وقاموا بأخذ صور تذكارية رفقته ورفقة بعض المسؤولين لدى المؤسسات الإعلامية . وفي تصريح لأحد الطلبة المشاركين، أكد على أهمية مثل هذه اللقاءات في صقل مهاراتهم وتوسيع مداركهم حول واقع الممارسة الإعلامية حيث كان بالنسبة لهم كتكوين في هذا المجال لاسيما أن الورشات جاءت ضمن تخصصاتهم وهذا اللقاء حببهم وبقوة في هذا المجال من خلال احتكاكهم بالمختصين في الاعلام و الصحافة. وأشار إلى أن التفاعل مع زملاء من تخصصات أخرى أثرى النقاش وفتح آفاقا جديدة للتفكير في مستقبل الإعلام في الجزائر. من جهتها، أكدت الدكتورة برحيل سمية أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة 1 وهران أحمد بن بلة على حرص الجامعة على المشاركة في مثل هذه اللقاءات التي تساهم في تطوير قدراتهم الأكاديمية والمهنية بالخصوص تلك التي تتعلق بمهنة الصحافة . وأشارت إلى أن هذا الملتقى يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التواصل والتعاون بين الصحفيين وطلبة الإعلام على مستوى الجهة، وتشجيعهم على الانخراط الفعال في خدمة قضايا الوطن والمجتمع من خلال أقلامهم وعدساتهم.

حضور قوي للصحفيين والإعلاميين وممثلي خلايا الاتصال من مختلف الولايات

إجماع على نجاح اللقاء الجهوي الأول بوهران

إسماعين مختار

عرف اللقاء الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين الجزائريين المنظم من طرف وزارة الاتصال والإعلام بوهران حضور ممثلي مختلف وسائل الإعلام الوطنية خاصة من الجهة الغربية للوطن على غرار إعلاميي ولايات وهران و تلمسان و معسكر وغليزان و سيدي بلعباس و مستغانم و عين تموشنت و غيرها من الولايات، كما حضر أساتذة الإعلام و الإتصال من مختلف الجامعات و قدامى الصحفيين الذين اشتغلوا في مهنة الإعلام و أحيلوا على التقاعد إلا أنهم أبوا إلا أن يحضروا اللقاء في فرصة استغلها الصحفيون و الإعلاميون الجدد و حديثي العهد بمهنة المتاعب من أجل الأخذ بتوجيهاتهم ونصائحهم ، بالإضافة إلى حضور طلبة قسم الإعلام و الإتصال بجامعة وهران و كذا ممثلي مختلف المكاتب الولائية للجمعيات و النقابات الوطنية. سعادة الصحفيين و الإعلاميين كانت بادية على وجوههم ، وكيف لا و هم يحضرون اللقاء الأول و المخصص لهم و للاستماع لانشغالاتهم و بحضور وزير القطاع نفسه و الذي وعد بطرح مختلف التوصيات التي خرجت بها الورشات العملية إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في خطوة مهمة جدا نحو النهوض بقطاع الإعلام في ظل الرهانات و التحديات التي يعيشها الإعلامي الجزائري. و انتهز الجمع الغفير للصحفيين و الإعلاميين الذين حضروا بقوة إلى اللقاء فرصة انعقاد الورشات التي أشرف على كل واحدة منها أساتذة متمرسون في قطاع الإعلام في طرح انشغالات عديدة تصب في واقع ما يعيشه الصحفي على أرض الواقع و ما يواجهه من خلال ممارسة المهنة في أجواء اتسمت بفتح باب النقاشات و الحوارات وتجاذبات مختلف الأفكار و الآراء.و من بين الانشغالات التي طرحها الحضور هي تحسين ظروف عمل الإعلامي نقص وجود التكوين على أرض الواقع و التي تساهم في صقل عمل الصحفي في ظل انتشار المعلومات السريعة عن طريق مختلف وسائل التواصل الاجتماعي و غيرها من مختلف التطبيقات، كما تطرق المتدخلون إلى ما ستؤول إليه مهنة الإعلام في المستقبل خاصة مع ما يعيشه العالم من التطور الرهيب في تكنولوجيات الإعلام كتقنيات الجيل الخامس و تحديات الذكاء الاصطناعي، و دعا الصحفيون إلى تطهير مجال الإعلام في الجزائر من الدخلاء و الذين ليست لهم صلة بمهنة الصحافة لا من قريب و لا من بعيد غرضهم التشويش و زرع البلبلة بين جمع الإعلاميين و غيرها من مختلف المسائل التي طرحها الحضور من أجل النهوض بقطاع الإعلام و تقويته.

اللقاء الجهوي الأول للإعلاميين و الصحفيين يعد فرصة حقيقية التقى فيها جمع المنتسبين لقطاع الإعلام للالتقاء و الاجتماع بالمسؤول الأول على القطاع و طرح مختلف الانشغالات و المسائل التي تهم الصحفيين في أداء مهامهم و تبادل الآراء ، و هو ما يجعل اللقاء ناجحا بامتياز خاصة بما تمخض عن الورشات العملية من جملة التوصيات و الأفكار التي خلص إليها المشرفون عليها من أجل أن رفعها الوزارة الوصية إلى رئاسة الجمهورية و التي من المنتظر أن تخرج في القريب بجملة من القرارات و التي من شأنها أن تحسن من واقع قطاع الإعلام و التكفل بانشغالات الإعلاميين و تحسين أوضاعهم المهنية بغية تقوية الجبهة الداخلية العاكفة على الذود عن حمى وطننا بالاشتراك مع باقي مؤسسات الدولة في مختلف القطاعات.

قالوا:

الدكتور عمار رابح /رئيس قسم الإعلام والاتصال بجامعة وهران 1

" يجب تعزيز كفاءة خلايا الاتصال "

ت روحية

أكد الدكتور عمار رابح رئيس قسم الاتصال والإعلام بجامعة وهران 1 على أن التفاوت في الكفاءات موجود في كل القطاعات: " ضرورة تحسين صورة الجزائر يبدأ من الداخل من خلال تعزيز كفاءة خلايا الاتصال داخل كل مؤسسة. واعتبر أن وجود هذه الخلايا ليس رفاهية بل ضرورة هيكلية وقانونية. وأضاف: "يجب أن تكون هذه الخلايا مجهزة بفريق يفهم جيدًا وظيفته، ويملك المهارات اللازمة للتعامل مع الجمهور وخلق مناخ من الثقة والتفاهم."

ولفت إلى أن العديد من الطلبة الذين يُرسلون للتدريب داخل المؤسسات لا يدركون فعليًا معنى العلاقات العامة، ما ينعكس سلبًا على أدائهم وتكوينهم. "نحتاج إلى تعليمهم ليس فقط ما هي خلية الاتصال، بل لماذا وُجدت وما هي مهمتها،" وأشار إلى أهمية مواكبة التطورات الحديثة في المجال، لا سيما في ظل دخول المهارات التقنية والذكاء الاصطناعي إلى مهنة العلاقات العامة. ودعا إلى ضرورة تحديث أدوات العمل والتكوين بما يتماشى مع هذه المتغيرات، قائلا: "لا يمكن أن نستمر في استخدام أدوات قديمة في عصر الثورة الرقمية."

واختتم بالتأكيد على أهمية إنشاء خلية للرصد المعلوماتي ضمن كل خلية اتصال، لمتابعة ما يُقال ويُتداول حول المؤسسة والتعامل مع الأزمات قبل تفاقمها، ما يسمح بإدارة ذكية وفعالة للمواقف الحرجة.

الدكتور واجه ميلود /قسم علوم الاعلام والاتصال

" ضرورة إعادة النظر في برامج الإعلام

ت روحية

تطرقنا في هذه الورشة التكوينية التي تناولت التكوين المتخصص واستشراف مهن المستقبل في الإعلام حيث تطرقنا إلى ماهو مستقبل مهنة الصحفي وكيفية الاستشراف و الذي يتطلب هذا اعادة النظر في برامج الاعلام والاتصال لمواكبة التطور الحاصل في العصر الحالي مثلا كإضافة مقاييس علمية بحثة من اجل تمكين الطالب على التكيف مع التطور التكنولوجي المحيط بهذه المهنة

خليل باقي /صحفي بالإذاعة الوطنية من النعامة

"الإعلام الجزائري يعرف عهدا جديدا "

" ملتقى مهم و مهم و جدا و قدم صورة جديدة عن الإعلام الجزائري ، من خلال التحديات الجديدة التي يعرفها ، مبادرة تأتي في وقت حساس لرص الصفوف ، كان لي مشاركة في ورشة الترسانة القانونية و أخلاقيات مهنة الصحافة و هي زاوية مهمة جدا في الحقل الأعلامي و بالمناسبة نشكر أهل وهران على كرم الضيافة. أ بقدوري .

سفيان مقنين/صحفي بالتلفزيون الجزائري

" هذا اللقاء مهم جدا لتبادل الأفكار "

ت روحية

نحن سعداء جدا بحضور هذا اللقاء الجهوي الأول من نوعه والذي جمع بين المسؤولين على قطاع الاعلام ومدراء المؤسسات الاعلامية والأسرة الاعلامية ايضا والصحفيين القادمين من مختلف الولايات فان هذه اللقاءات مهمة جدا لتبادل الافكار والتجارب وأيضا لمواجهة التحديات المقبلة للإعلام التي تلعب دورا في تحديد نمط استهلاك الاعلام خاصة من ناحية صناعة الاعلام والتغيرات الكبيرة ويجب على الاعلاميين الاستعداد لمواجهة هذه التحديات كما يجب أن يكون الصحفي في سنة 2025 متعدد المهام

منصور قدور بن عطية /صحفي وكالة الأنباء الجزائرية

" للصحفي مسؤولية في التعبئة الوطنية"

أ بقدوري

-هنا يكن دور الصحفي و الإعلامي ، في الدفاع عن القضايا الوطنية و القضايا الدولية العادلة ، يكمن دوره في التعبئة الوطنية ، و نقل هذا الإحساس للمواطنين بتحقيق ما يسمى بالمناعة الإعلامية ، التي تحافظ على المصالح العامة للسيادة الوطنية

برحيل سمية/أستاذة بجامعة وهران

" ورشة الاتصال المؤسساتي كانت جد تفاعلية "

ت روحية

نحن كأساتذة محاضرين وبصفتي مسؤولة عن خلية الاتصال والعلاقات العامة مع وسائل الإعلام شاركنا في هذا اللقاء الهام الذي أشرف عليه السيد وزير الاتصال من أجل الحديث عن الاعلام و الاتصال وعن الممارسة وعن الاطار القانوني وعن التحديات الراهنة و ما يواجهنا وعن مسؤوليتنا الاجتماعية و عن مسؤوليتنا الإعلامية والمسؤولية الاتصالية في إطار هذا الزخم من التحول الإعلامي الاتصالي والأصالة و المعاصرة ومواكبة الجديد والحفاظ على الحيثيات والأسس الأصلية للممارسة الإعلام والاتصال إذن نحن اليوم باسم جامعة وهران 1 أحمد بن بلة شاركنا في الورشة التقنية المعنونة والموسومة بالاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر إذن في الحقيقة أن الورشة كانت جد حماسية تفاعلية بين الإعلاميين اللي كانوا حاضرين اليوم وبين الأساتذة من قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا على التكوين والتأطير ل كانت أسئلة كثيرة كانت إجابات كانت ردود أفعال عن إطار ممارسة الاتصال والإعلام في الجزائر وكيف نروج لصورة بلدنا ووطننا في إطار هذه التحديات والمخاطر التي تحيط بنا من كل الجوانب إذن دور الإعلام كأكاديميين بجامعة وهران بن بلاء وممارسين للاتصال من أجل الحفاظ على هذه الصورة الحسنة والجيدة لبلدنا الجزائر

نسرين بلكبيش /صحفية من سيدي بلعباس

"الورشات كانت ثرية من حيث المقترحات"

أ بقدوري

سعيدة جدا بتواجدي بوهران من خلال المشاركة في فعاليات هذا الملتقى ، الحق كل الحق الورشات الأربع كانت ثرية من حيث المقترحات و المكتسبات التي قدمت فيها و التي ننتظر تجسيدها على أرض الواقع ، هذا اللقاء أثبت اللحمة الموجودة بين الإعلاميين الجزائريين و كان فرصة لنا كي نلتقي مع زملاء لم أشاهدهم منذ مدة ، شكرا لوهران على كرم الضيافة....

قالوا:

الصحفي سليمان بسايح
"تعزيز الجبهة الداخلية مهم جدا"

كما تعلمون الحق الاعلامي منذ التسعينات شهد تغيرات كبيرة. هذا اللقاء الجهوي سيسمح بتقديم توجهات جديدة لتطور نوعي في مهمة ودور الصحافة. خاصة مع الوضع الحالي للعالم وما يحيط بالجزائر. لذلك نحتاج لجبهة داخلية قوية لمواجهة الأخطار وأعداء الخارج. لذلك يجب تعزيز هذه الجبهة الداخلية بصحافة تستجيب لتطلعات المواطن والوطن.

الصحفي لحسن بوربيع
"يجب أن نتجنّد من أجل بلادنا في هذا الظرف"

هذا اللقاء مهم جدا مع وزير الاتصال في هذه المرحلة التي نعيشها في الجزائر والتي تتطلب من الإعلاميين أيضا أن يتجندوا مع بلادهم لأننا نرى بأن بلادنا أصبحت لها مكانة دولية مهمة مما يجلب لها الحسد. نرى في العالم أن الإعلام أصبح السلاح الثاني. لذلك يجب أن نتجند مع بلادنا في هذا الظرف. هذا اللقاء مع الوزير والأسرة الإعلامية مبارك و يعتبر فرصة للنقاش وتبادل الرؤى.

الإعلامي عشيري عبد السلام /مدير إذاعة سيدي بلعباس
"تحدثنا عن العديد من النقاط المهمة"

هذا اللقاء مهم جدا وجاء في وقته خاصة بعد صدور قانون الإعلام وقانون الصحافة الإلكترونية. كان لابد أن يتم تنظيم لقاء مثل هذا أين تجتمع الأسرة الإعلامية عامة والصحفية خصوصا. أولا للاستماع للكثير من الشروحات المتعلقة بالمواد القانونية التي قرأنا عنها ولم نطلع على جزئياتها وثانيا للاستماع للأسرة الإعلامية فيما يتعلق بانشغالاتها من جانب الترسانة القانونية، وضعية المؤسسات والخط التحريري الذي يجب أن تضبط. اليوم قطاع الإعلام نقولها بكل مرارة كثر فيه الدخلاء. الذين لهم تأثير كبير في عالم الصورة والرقمنة. نحن لا نطالب بالغائهم بل أن يهيكلوا وينظموا مثلما تنظم القطاعات الأخرى.

الأستاذ والإعلامي جيلالي عباسة
"الذكاء الاصطناعي وسيلة عمل"

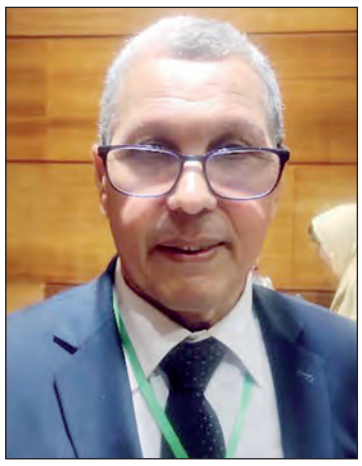

هذا اللقاء كان فرصة لالتقاء المهنيين والإعلاميين لطرح المشاكل المتعلقة بقطاع الإعلام وخاصة ونحن نعيش ظرفا دقيقا يتميز بالحرب الإعلامية التي تشن ضد الجزائر فكان لابد من تحضير الإعلاميين حتى يكونوا في هذا المستوى. هذه المناسبة هي لتقديم اقتراحات حول تركيبة المؤسسة الإعلامية ودعمها للقيام بهذا الدور والمهارات التي يجب أن يتميز بها الإعلاميون وتكوينهم ليتناسب مع الظرف الحالي وطريقة تسويق المنتوج الإعلامي في الفضاء الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتسويق هذا المنتوج. مع ضرورة توخي الحذر حتى لا يكون مستخدم الذكاء الاصطناعي مستخدم نفسه من الذكاء الاصطناعي. لذلك يجب معرفة طريقة عمل الذكاء الاصطناعي وجعله وسيلة للعمل وليس هو العمل في حد ذاته.

الرائد بلالة عبد القادر/ المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بوهران
"الملتقى يعتبر جد مهم وفعال"

شاركت مصالح الحماية المدنية بوهران في فعاليات هذا اللقاء الجهوي لفائدة الإعلاميين. هذا الملتقى يعتبر جد مهم وفعال من خلال مشاركتنا في ورشة الاتصال المؤسساتي وذلك لما يحمله جهاز الحماية المدنية من مهام جد نبيلة في إيصال المعلومة للمواطن عبر وسائل الإعلام والتنسيق جد مهم والفعال مع مختلف وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

خليل باقي صحفي بإذاعة النعامة
"نبحث عن إعلام قوي يحمل الرسالة الهادفة"

الملتقى مهم جدا لأنه يحاول إعطاء صورة جديدة للإعلام الجزائري من خلال التحديات الجديدة. كانت لنا فرصة للمشاركة في ورشة الترسانة القانونية التي تعتبر زاوية مهمة جدا لأن الترسانة موجودة لكن كيف ومتى نطبقها؟ لأننا نبحث عن إعلام قوي وإعلام يستطيع تقديم صورة حسنة عن الجزائر وإعلام يحمل الرسالة الهادفة. بحثنا كل هذه النقاط خلال الورشة. للأسف الشديد هناك دخلاء أفسدوا العمل الصحفي. فأردنا من خلال النقاط التي أثرناها خلال الورشات أن تكون قواعد أساسية وأن نؤسس لعمل صحفي راق. رفعنا عدة نقاط تهم الصحافة العمومية والخاصة مع أهمية المصدر المؤسس في الحصول على المعلومة الموثوقة والصادقة والسليمة. هناك تحديات كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ربوحة أمين /المكلف بالاتصال بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران
"ورشات مهمة بالنظر إلى التطور الإعلامي الحاصل"

هذا اللقاء الجهوي نتمنى أن يكون ثريا خاصة في ظل حضور الصحفيين والإعلاميين من غرب وجنوب غرب الوطن يمثلون 17 ولاية. عناوين الورشات مهمة جدا للصحفي والإعلامي والمراسل خاصة في مجال الترسانة القانونية وتحديات الذكاء الاصطناعي. بالنظر إلى التطور الإعلامي الحاصل و الحرب الرقمية المستقبلية. هذا التكوين يسمح بتعزيز الجهود للتصدي للحرب السيبيرانية التي تواجهها الجزائر من كل حدب وصوب.

الملازم أول للشرطة تواتي محمد /مكلف بالاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية وهران
"ورشة الاتصال المؤسساتي سمحت بترقية الخبرات"

شاركت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران في هذا اللقاء الجهوي الأول للصحفيين الذي نظم تحت إشراف وزير الاتصال وذلك من أجل تعزيز دور الاتصال المؤسساتي في الترويج لصورة الجزائر. مصالح أمن ولاية وهران من خلال هذه الورشة التي تم تفعيلها بالتنسيق مع المصالح الأمنية الأخرى كان الهدف منها ترقية الخبرات لدى القائم بالاتصال لدى المؤسسة الأمنية من أجل النهوض بنظام اتصال مؤسساتي دائم قصد تثمين مجهودات المصالح الأمنية وتعزيز الروابط المتينة بين وسائل الإعلام من جهة والمؤسسة الأمنية من جهة أخرى.

كريمة بودومي /المكلفة بالاتصال بوكالة وهران لصندوق الضمان الاجتماعي
"المكلفون بالإعلام همزة وصل بين الصحفي والإدارة"

باعتبارنا مكلفين بالاتصال نثمن مجهودات وزارة الاتصال بالتنسيق مع مصالح ولاية وهران من أجل تنظيم هذا الملتقى الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين والذي يعتبر فرصة لنا من أجل تبادل المعارف والخبرات واكتساب مهارات جديدة ونعتبره بمثابة تكوين بما أننا همزة وصل بين الصحفي والإدارة. الورشات التي نظمت سمحت بتقديم اقتراحات تصب في إطار مردودية الإعلام وتحسين مصدر المعلومة. نثمن كل ما يصبّ في تحسين وتطوير الحقل الإعلامي.

ميسوم حياة المكلفة بالإعلام بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر بوهران
" منصة مهمة لتعزيز التعاون"

بصفتي مكلفة بالإعلام والاتصال بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران، تشرفت بالمشاركة في هذا اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، المنظم هنا بمدينة وهران، والذي عرف حضور معالي وزير الاتصال ووالي الولاية. هذا اللقاء يُعد منصة مهمة لتبادل التجارب وتعزيز التعاون بين الإعلاميين، ويؤكد على أهمية الإعلام باعتباره شريكا فعّالا في مرافقة مسار التنمية الوطنية، ونقل المعلومة الدقيقة والموثوقة للمواطن. وبهذه المناسبة، أود التأكيد على أن دور المكلف بالإعلام والاتصال داخل المؤسسات، خاصة في قطاع حساس كقطاع الصحة، هو دور محوري. فنحن لا نكتفي بالتغطية الإعلامية للأنشطة، بل نعمل على بناء صورة المؤسسة، ضمان تدفق المعلومة الصحيحة، التواصل المستمر مع الرأي العام، والتفاعل مع مختلف الوسائط الإعلامية. وجودنا اليوم في هذا اللقاء هو تجسيد لإيماننا بأن الإعلام ليس فقط أداة نقل، بل قوة اقتراح وتوجيه، ونحن كمكلفين بالإعلام نحرص على أن نكون في قلب هذا المسار، بمهنية ومسؤولية.

أجواء استثنائية صنعها الصحفيون والإعلاميون الجزائريون بوهران

.. لقاء في القمة

عالية بوخاري

عاشت مدينة وهران أول أمس أجواء استثنائية رائعة، صنعها اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي احتضنه فندق الميريديان، بإشراف من وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان ووالي ولاية وهران سمير شيباني، وبحضور الإطارات المركزية بالوزارة، والمؤسسات التابعة لها، ومديري المؤسسات الإعلامية، وكذا خبراء في الاتصال والإعلام، وغيرهم من المشاركين والحاضرين الذين اعتبروا اللقاء من أنجح اللقاءات التي عرفها المشهد الإعلامي الجزائري

حيث استطاعت وهران أن تصنع الحدث، باستقطابها نخبة مهمّة ومميّزة من أعمدة الإعلام والشخصيات المرموقة التي يُشهد لها بالاحترافية والمهنية، والخبرة الطويلة في الصحافة المكتوبة والسمعي البصري والصحافة الإلكترونية أيضا، وكوكبة من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والوطنية الذين قدموا من مختلف الولايات، إلى جانب المكلفين بالاتصال على مستوى مختلف المديريات والمصالح، وطلبة الإعلام، إلى جانب حضور صحفيين متقاعدين وأساتذة جامعيين يحرصون بشدة على تكوين الجيل الجديد، حتى يكون خير خلف لخير سلف، وكُلهم ثقة إنه سيحمي الوطن ويواصل الدرب، ويرفع الراية في المحافل الدولية، عبر الكتابة والصوت والصورة، والأهم بناء جبهة إعلامية وطنية موحّدة وقوية للتصدي لكل ما يمسّ بأمن الجزائر وسيادتها واستقرارها. هذا المحفل الإعلامي البهيج، قدّم أبهى صور التلاحم والوحدة الوطنية، وأقوى مشاعر المحبة والإخلاص لمهنة الإعلام، المهنة التي جمعت الصحفيين تحت سماء وهران الباهية، ضمن لقاء وصفه الحضور بالناجح والمتفرّد، كونه كان فرصة لتبادل النقاش والأفكار، والخبرات بين الصحفيين والإعلاميين المتمرّسين والقدامى، وبين الشباب الشغوفين بمهنتهم ووطنهم، وهم في بداية الطريق، مبدين استعدادهم الكلي لمجابهة الأعداء، وحماية ثوابت الأمة ومعتقداتها وتأييد مواقفها الراسخة لنُصرة القضايا العادلة، وهو ما شكّل فسيفساء رائعة، من الحس الوطني ومشاعر الأخوة بين أبناء الجزائر الشامخة، الذين اتّفقوا على الوقوف وقفة الرجل الواحد، ومرافقة تطلّعات مجتمعنا وترسيخ قيمه السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية على المستوى الدولي، وكسب الرهان في ظل المتغيّرات والمستجدّات العالمية، والتطور التكنولوجي الحاصل، الذي يستدعي تكثيف وتيرة النقاش والتنسيق، والاجتهاد من أجل رسم خارطة ناجعة، توضّح ملامح المشهد الإعلامي الجزائري الذي طالما اتّسم بالمصداقية والموضوعية والاحترافية والمهنية، واستطاع عن جدارة أن يتربّع على عرش الإعلام الهادف الرصين.

قالوا:/

جمعتها: حسينة فقير

محمد قولال /رئيس تحرير بجريدة "الجمهورية":
نطمح إلى ترسانة قانونية تواكب تطوّرات المهنة

الورشة كانت فرصة مهمّة لفتح نقاش صريح بين الإعلاميين حول الترسانة القانونية الحالية، وبيّنت الحاجة إلى مراجعة عميقة لبعض النصوص لتتماشى مع واقع المهنة وتحدّياتها، نحن الصحفيين نطمح إلى قوانين تضمن حرية التعبير وتحمي المهنة، وفي نفس الوقت تُرسّخ أخلاقيات العمل الإعلامي، من المهمّ أن يكون الإعلامي شريكًا في صياغة هذه القوانين، لا مجرد متلق لها. عززنا الإيجابيات الموجودة وكشفنا النقاب عن بعض السلبيات والتي من واجبنا أن نعالجها في بعض القوانين وهذا لهدف واحد ووحيد يتمثل في خدمة الصحافة والرقي بها وطنيا ودوليا ، فالورشات كانت مؤطرة بشكل جيد وساهم فيها صحفيون من ذوي الخبرة الطويلة بكل آرائهم ونظرتهم المستقبلية للقطاع ، وأكدنا على وجوب تمين مسار التكوين الصحفي المستمر كمعطى حتمي تفرضه التطورات الحاصلة في العالم، كما ناقشنا على مستوى ورشتنا المتعلقة بالقوانين المسيرة للمهنة الجانب الخاص ببطاقة الصحفي المحترف وإدراج الصحافة كمهنة شاقة للاستفادة من تخفيض سنوات التقاعد وكل الامتيازات المرتبطة بها اجتماعيا ، أسوة بمهن أخرى لا تقل أهمية عن مهنتنا الإعلامية ..

فاطمة عاصم /رئيسة تحرير بجريدة "الجمهورية":
جبهة إعلامية قوية للتصدّي للهجمات العدائية

نثمن مثل هذه المبادرات التي تدخل في صلب التعليمات التي ما فتئ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ينادي بها من أجل تكوين جبهة إعلامية داخلية قوية من شأنها التصدّي للهجمات العدائية التي تستهدف بلادنا من كل جهة، وتكون جدار صد منيع لحماية وحدتنا الترابية في ظل المتغيّرات الحاصلة على مستوى المنتظم الدولي، ونحن في هذا الصدد نشدّ على يد القائمين على وزارة الاتصال وعلى رأسهم الدكتور محمد مزيان وكذا المديرية العامة برئاسة الجمهورية وحتى السلطات المحلية التي أشرفت على هذا اللقاء الذي كان فضاء مهما للإعلاميين لتقديم مقترحاتهم، حتى يكون لهم ميثاق مهني في مستوى تطلعاتهم، لطرح انشغالاتهم التي وعد وزير الاتصال بإيصالها كما هي دون نقصان إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون..

محمد بن علال نائب رئيس التحرير بجريدة «الجمهورية»:
مستوى عالٍ في النقاش وطرح الاقتراحات

الجلسات الجهوية للصحفيين والإعلاميين التي احتضنتها ولاية وهران تكتسي أهمية بالغة على عدة أصعدة، فهي لمت شمل الأسرة الإعلامية عبر مختلف أطيافها و عززت أواصر الترابط بين الصحفيين وممتهني الصحافة والإعلام، واستطعنا من خلالها أن نناقش مواضيع تهمنا كصحفيين معول عليهم دوما للدفاع عن الوطن بالكلمة والصورة الحسنة والصوت الجهوري الذي يؤكد للعالم أن الجزائر دائما وأبدا بلد رفع التحديات وكسب الرهانات.. الجلسات ناقشت أيضا الجوانب المتعلقة بحقوق الصحفيين وحمايتهم الاجتماعية وكذا قوانين تخص ضبط المهنة وتأطيرها، لا سيما نشاط السمعي البصري والصحافة المكتوبة .. لابد لنا أن نفتخر بهذه الجلسات وهذا أمر واقع ولا مزايدة فيه ، فلأول مرة تم النقاش بكل حرية ومسؤولية في الطرح والتحليل وتسليط الضوء على كل شاردة وواردة تهمنا نحن كصحفيين.

عبد القادر فقير/ المدير الجهوي السابق للتلفزيون بوهران :
نحتاج إلى جبهة إعلامية صامدة

تشرّفنا بحضور جانب من فعّاليات الملتقى الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين الجزائريين، الذي يهدف إلى خلق جبهة إعلامية متماسكة للدفاع عن الوطن، في ظل التحدّيات التي تواجهها الجزائر، خاصة بعد تصاعد بعض الأبواق الخارجية التي تسعى إلى المساس باستقرار البلاد، مستعينة - للأسف - ببعض الأقلام المأجورة... من هذا المنطلق، نؤكّد على ضرورة التكاتف والالتفاف حول هدف واحد، وهو بناء أسرة إعلامية جزائرية موحّدة، تضمّ الوجوه الإعلامية الحالية وتسعى إلى تكوين جيل جديد من الصحفيين الشباب، يحملون مشعل الدفاع عن الوطن بقوة واحترافية. نرجو أن تُكلل أشغال الورشات المنعقدة ضمن الملتقى بالنجاح، وأن تفرز توصيات واقتراحات عملية من شأنها الارتقاء بالإعلام الجزائري نحو الأفضل، ليكون في مستوى التحدّيات ويُسهم في تعزيز الوحدة الوطنية.

درقي /صحفي بجريدة الخبر :
الورشات مهمة لترقية العمل الصحفي

يأتي هذا اللقاء في إطار دعم وتكوين الصحفيين، ورفع مستوى الممارسة الإعلامية في الجزائر... نحن بحاجة ماسّة إلى مثل هذه الورشات، خاصة في ظل التحدّيات المستقبلية المرتبطة بتطوّر التقنيات، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي.. من هذا المنطلق، فإن مثل هذه المبادرات تسهم بشكل فعّال في تعزيز العمل الإعلامي، وتؤدي دورًا محوريًا في تكوين وصقل مهارات الصحفيين، بما يضمن أداءً مهنيا يواكب تطوّرات العصر ويحافظ على أخلاقيات المهنة."

جعفر آيت حبوش /صحفي متقاعد من إذاعة وهران:
التكوين أساس مهنة الصحافة

إن الأيام الإعلامية التكوينية التي تنظّمها وزارة الاتصال هذه الأيام "مهمّة جدًا للصحفيين"، فالصحفي اليوم أصبح مُطالبًا بأن يكون مُكوّنًا باستمرار، والإشكال المطروح في الصحافة الجزائرية خلال الآونة الأخيرة هو مشكل التكوين، كما إنه من الضروري أن تضطلع الجامعة بدورها في هذا المجال، دون إهمال أهمية التكوين التطبيقي في الميدان. ونشدّد أيضا على ضرورة تكوين الصحفيين في تكنولوجيات الإعلام الجديدة، فالصحفي في ظل هذه التطوّرات مطالب بأن يكون ملمًّا بهذه التقنيات، ومواكبًا لما يحدث حاليًا، كما أعتبر أن التكوين في مجال أخلاقيات المهنة أمر لا يقل أهمية، لأنه يساهم في تمكين الصحفي من أداء مهنته بأمانة واحترافية.

أحمد بن دريس / أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة وهران:
التأطير القانوني والأخلاقي ضروري

أشارك اليوم في هذه الأيام التكوينية بصفتي مدربا وأستاذا محاضرا، ضمن ورشة تتناول الترسانة القانونية الجديدة المنظّمة لقطاع الاتّصال، إلى جانب محور أخلاقيات المهنة. نركّز من خلال هذه الورشات على أهم الجوانب التي تناولها الإعلام بشكل عام، خاصة ما يتعلّق بالتشريعات المنظّمة للقطاع السمعي البصري، والصحافة المطبوعة والإلكترونية، كما نُولي أهمية كبيرة للقيم والأخلاقيات التي تؤطّر مهنة الإعلام، ونُذكّر دائمًا بالضوابط التي يجب أن يتحلى بها كل إعلامي لضمان ممارسة مهنية مسؤولة ومحترمة.

قالوا:/

جمعتها: صراح الحبيب كحلول

ليلى بصغير /صحفية بيومية منبر القراء:
علينا الوقوف في جبهة واحدة

يعدّ اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي احتضنه فندق الميريديان، الذي بادرت إلى تنظيمه وزارة الاتصال، خطوة مهمّة جدا، لاسيما في ظل الظروف السياسية والدبلوماسية الحالية، التي تتطلب تكتلا إعلاميا واعيا ومسؤولا، كما أراه فرصة جميلة للالتقاء والتواصل بين رجال ونساء الإعلام من ولايات غرب البلاد، وهو ما أبرز الحاجة إلى إعلام وطني موحّد وجبهة قادرة على مواكبة هذه المتغيّرات، دون التفريط في مبادئ المهنة وأخلاقياتها، كما تكمن أهمية اللقاء أيضا في الورشات التي تناولت قضايا التكوين، الإطار القانوني، ومهن المستقبل، لتبادل الرؤى، وتوحيد الجهود، من أجل مواجهة التحدّيات المشتركة، كما إن حضور وزير الاتصال وتأكيده على أن "الغاية من اللقاء تكمن في خدمة الوطن والمهنة على حد سواء " وإن الإعلام الجزائري سيرافق المجهود الوطني، ويعكس التزام الدولة بإشراك الإعلام في كافة الملفات الحيوية، كما أجد أن اللقاء يمثّل وقفة ضرورية لإعادة ترتيب البيت الإعلامي، وتوجيهه نحو أداء احترافي، ملتزم، وفعّال لمواجهة التحدّيات الراهنة، لا خيار له سوى الوقوف في جبهة واحدة، بإعلام قوي، مكوّن، ومحصّن بالقانون وأخلاقيات المهنة.

فايزة كنوش /رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة بإذاعة عين تموشنت :
أمنيتي إنشاء وحدات تدريبية وطنية لتكوين الإعلاميين

اللقاء الجهوي الأول جاء في الوقت المناسب لإعادة بعث الروح من جديد في البيت الإعلامي الجزائري، لإعادة تنظيمه، والاستماع إلى مقترحات الأسرة الإعلامية لمنطقة الغرب الجزائري، كما كان لقاء مفتوحا وصادقا إن صح التعبير، تمّ خلاله التطرّق إلى عدد من الانشغالات، سواء تعلقت بقطاع السمعي البصري أو الصحافة المكتوبة والإلكترونية. وقد كانت مشاركتي في أشغال الورشة الثانية التي سلطت الضوء على واقع الصحافة السمعية البصرية المكتوبة والإلكترونية والتحدّيات الجديدة التي تواجهها كالذكاء الاصطناعي، والجيل الخامس من بين الورشات الأربع التي تضمّنها اللقاء الجهوي الأول، وهي ورشة جد مهمة، وقد كان تدخلي حول الإذاعة والتحديات الجديدة بصفتي رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة بإذاعة عين تموشنت ،وأملك خبرة تفوق 17 سنة في مجال التعليق الصوتي الاحترافي، ومن بين المقترحات التي أرجو تجسيدها على أرض الواقع، هو إطلاق منصّة إعلامية شبكية، تجمع إذاعات جهوية وصحف إلكترونية لتبادل المحتوى، وخلق ميثاق أخلاقي مشترك خاص بالصحافة، سواء كانت مكتوبة أو رقمية أو سمعية بصرية، تعتمد على الذكاء الاصطناعي كأداة لا كبديل عنها، وكذا إنشاء وحدات تدريبية وطنية لتكوين الإعلاميين، على أدوات الذكاء الاصطناعي وفتح الفرصة أمام الإعلاميين والفاعلين في القطاع، لتبادل خبراتهم لإعداد جيش من الإعلاميين الجزائريين المحترفين الذين يواجهون الحملات الإعلامية والأخبار الكاذبة المزيّفة التي تحاول المساس ببلدنا الجزائر.

رياض بن دايخة /صحفي بإذاعة وهران:
الإعلام جدار صدّ قوي ومنيع

اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، يأتي ضمن سياق سياسي و إعلامي خاص، في ظل الحملة الإعلامية الشرسة التي تتعرّض لها بلادنا نظرا لمواقفها السياسية والمتغيّرات الإقليمية والدولية المحيطة بها، وهو ما دفع وزارة الاتصال إلى برمجة هذا اللقاء الجهوي الذي تضمّن ورشات، تعكف على مدّ جسور التواصل بين الإعلاميين الجزائريين، و تسخير كل المواد القانونية لخدمة القطاع وترقية الإعلام والإعلاميين، والعمل على خلق أداء إعلامي متخصّص، من شأنه تسهيل عملية التعاطي مع المعلومة وتوفير الأجواء والظروف اللازمة لتحصيل الأخبار الموثوقة، والانصهار ضمن الجبهة الإعلامية الوطنية للدفاع عن المصالح الحيوية للبلاد، كما إن الصحفي مجبر على إيجاد طريقة مُثلى، تمكّنه من مواكبة التكنولوجيا والعصرنة والتعامل مع التحدّيات الراهنة في مقدّمتها الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى كونه ملزما بالتأكد من مصدر وموثوقية الخبر، وصياغته وطريقة التعاطي السياسي معه، والاطلاع على تقنيات بثّ الخبر في حيّزه الزماني والمكاني المناسب، كما أرجو أن تعطي القرارات التي ستنتج عن التوصيات المتمخّضة من اللقاء دفعا جديدا للقطاع الذي يشكل جدار صد قوي ومنيع للدفاع عن مقوّمات وأسس الوحدة الوطنية وثوابتها الراسخة في إطار السياق العام والمرجعية التاريخية لبيان أول نوفمبر.

خيرة بلودان /صحفية بجريدة النصر:
التكوين أنجع طريق لتحسين العمل الصحفي

أشكر وزارة الإعلام والاتصال على مبادرتها القيّمة لجمع الصحفيين والإعلاميين ضمن اللقاء الجهوي المهمّ والمهمّ جدا للنهوض بقطاع الإعلام، الذي أجده فرصة ثمينة لجميع الصحفيين اغتنامها وإيلاءها الأهمية اللازمة، لاسيما إننا بحاجة إلى تكوين جادّ بحجم هذه الورشات التي جاءت لتسليط الضوء، ومعالجة قضايا آنية تهمّ الإعلاميين الجزائريين، على غرار موضوع الذكاء الاصطناعي وترسانة القوانين الجديدة التي على أي صحفي كان الإلمام بها، كما أجد اللقاء ضروري للارتقاء بمهنة الصحافة ومهنية الصحفي، والاقتراب من الاحترافية، لذلك أرجو تكرار التجربة والمشاركة ضمن فعاليات لقاءات من هذا النوع، كما أجد إقامة أول لقاء يجمع الصحفيين بعاصمة الغرب الجزائري وهران أمرا مشرّفا، وهو إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أن السلطات الجزائرية تدرك تمام الإدراك أن وهران قطب إعلامي مهمّ، يضمّ عددا كبيرا من المؤسسات الإعلامية، كما أرجو إعادة بعث سلسلة التكوينات الخاصة بالصحفيين ،سواء كانت محلية جهوية وطنية أو دولية، و ذلك بغية تحسين الأداء الصحفي الوطني و تحيين المعرفة والمخزون المعلوماتي للصحفي.

ضرورة تطوير القطاع لمواكبة متطلبات العصر الرقمي

المؤسسة الإعلامية خط الدفاع الأول عن الأمة

بقلم: الأستاذ عباسة جيلالي

شكل اللقاء الجهوي الأول للصحافيين والإعلاميين، الذي نظمته أول أمس الخميس بوهران وزارة الاتصال، والذي جمع إعلاميين ومكلفين بالاتصال من غرب وجنوب غرب الوطن، فرصة سانحة لتشخيص واقع القطاع وتقديم اقتراحات لتقويمه، ليكون في مستوى الرهانات والتحديات التي تواجهها الجزائر في عصر الإعلام الرقمي، والحروب الإعلامية التضليلية غير المتنهية التي أصبحت ضحية لها.

فرغم القفزة النوعية التي حققها الإعلام الوطني والمنظومة القانونية المشجعة على ممارسة المهنة، فهو في حاجة إلى دعم قوي في الجوانب المالية والمادية والبشرية، لتعزيز دوره وإسهامه في مواجهة هذه الحروب الإعلامية.

وترقية الإعلام الوطني، ليتبوأ هذه المكانة في المواجهة يبدأ بالمؤسسة الإعلامية باعتبارها خط الدفاع الأول عن الأمة في مثل هذه الحروب، كما حدث خلال الحرب الإعلامية التضليلية التي شنها الإعلام الفرنسي مؤخرا، حيث ورغم محدودية الإمكانات بالمقارنة مع الإعلام المعادي، أثبتت مدى اقتدارها على التصدي لهذه الحملات المعادية وتحصين المجتمع والمواجهة بندية. فالمؤسسة الإعلامية في الوقت الراهن، هي السلاح الأول في حروب الجيل الخامس التي تعتمد على الإعلام الرقمي، الوضع الذي يتطلب دعم إمكانات هذه المؤسسات، والرفع من كفاءة منتسبيها، وتحسين أدائهم باستمرار لتكون في مستوى المواجهات وتحقيق الريادة وبناء القدرة المجتمعية على التميز بين الأخبار الصحيحة والمفبركة. ولبلوغ ذلك فهي مطالبة أيضا باستخدام مبادئ الحوكمة في إدارتها وتخيط نشاطاتها وتمكين الإعلاميين من الوسائل الحديثة الملائمة واستخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام لتحسين جودة المحتويات. وتحسين جودة المحتويات الإعلامية يشمل أيضا تنويعها حتى لا تبقى الكتابات الصحفية تنحصر في الأخبار والتقارير الصحفية، وإنما تتسع إلى كل الأنواع الصحفية بما في ذلك التحقيقات الاستقصائية، وإجراء استطلاعات الرأي لقياس توجهات الجمهور وتلبية احتياجاته في المنتجات الإعلامية.

التكوين من أسياسات الارتقاء بمهنة الصحافة

ويبقى التكوين المستمر للإعلاميين من أهم عوامل نجاح المؤسسة الإعلامية لتأهيلهم لمسايرة التطور الحاصل في مجال الرقمنة، واكتساب المهارات اللازمة للعمل في البيئة الرقمية، وتشكيل جيش من الإعلاميين المتميزين لمواجهة جيوش التضليل، كما يقتضي تعزيز دور المؤسسة الإعلامية التكفل بالضغوطات المهنية والاجتماعية والتحديات اليومية التي تؤثر أحيانا سلبا على سلوكياتهم المهنية. ومن أبرز الضغوطات المهنية تلك المتعلقة بالوصول إلى مصادر الخبر، إذ يتطلب الأمر أحيانا الانتظار وقتا أطول للحصول على المعلومات، مما يؤثر على الأداء المهني وعدم تمكين الجمهور من الحصول على المعلومة في وقتها أو بدقتها. كما يواجه بعض الصحفيين ظروفا اجتماعية لا تسمح بالعمل بأريحية وأداء الرسالة الإعلامية بالوجه التي ينتظره المجتمع، الوضع الذي قد يعرضه إلى النقد الدائم من قبل المسؤولين على مستوى جهاز التحرير.

ويضاف إلى هذه الضغوطات نقص الإمكانات المادية لبعض المؤسسات الإعلامية، وتلك المرتبطة بمناخ العمل، والتي تؤدي إلى تراجع الأداء المهني وفي بعض الأحيان إلى عدم الالتزام بالقيم والمعايير المهنية، والالتزام بالقيم المهنية، لا سيما حرية التعبير وضوابطها، والمسؤولية الإعلامية وأخلاقيات المهنة، من أسياسات الارتقاء بمهنة الصحافة.

الالتزام بتقديم إعلام يخدم المجتمع

وفي هذا الخصوص يرى المتخصصون في الإعلام أن حرية التعبير تستوجب الالتزام بأن لا يكون ما يكتب أو يذاع خارجا عن حدود الآداب العامة أو يسيء إلى الغير. والحرية الإعلامية ملازمة للمسؤولية، وأي إنسان يتصرف بلا مسؤولية، إنما يضعف حقه في المطالبة بالحرية، كما أن من تنكر عليه الحرية لا يمكن مطالبته بممارسة المسؤولية. وأظهرت التجارب الإعلامية في العالم أن تحيز الصحافة وغياب الموضوعية يجعل من العملية الإعلامية في غير صالح الأمة، وتتسبب في التذمر لدى المجتمع، والتنافر والتصادم ما بين أفراده. ولهذا فإن المسؤولية الإعلامية تستوجب من رجال الإعلام الالتزام بتقديم إعلام يخدم المجتمع، ويساهم في إثرائه ثقافيا وبعثه أخلاقيا، ودعم قيمه الدينية والحضارية، وترسيخ عناصر أبعاد الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي. وتشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة، بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدف هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي العام واع، وأخلاقيات مهنة الصحافة في مجتمعنا تلزم في ممارسة العمل الصحفي تحري الدقة والأمانة والنزاهة والشرف في أداء هذه المهمة النبيلة، والعمل دائما على نشر الأخبار الصادقة والتحلي بالموضوعية عند تغطية الأحداث.

وتحرّي الحقيقة هي المهمة الأساسية في العمل الصحفي، وهي مسؤولية تفرض على الصحفي بذل الكثير من الجهد والصبر، لأن الخبر ليس مرادفا للحقيقة على الدوام، بل يجب البحث عنها ونقلها وشرحها وتفسيرها للمتلقي. وهنا يتصرف الصحفي على أساس أنه عيون الجمهور، ويقوم بنقل المتلقي من خلال تقاريره الإعلامية إلى مشهد الأحداث، ويجعله يعيش مجرى الأحداث، ويتم تحقيق ذلك من خلال المهارة في التغطية الصحفية والجودة في إعداد القصة الإخبارية.

انطباعـــات :

جمعتها: صراح الحبيب كحلول

ناجية معطي مسؤولة الإشهار بـ"الشروق اليومي":

"فرصة للالتقاء بالزملاء"

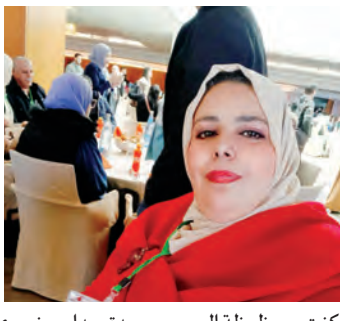

كنت محظوظة اليوم، وسعيدة جدا بحضوري للملتقى الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، كونه منحني فرصة للاجتماع بالزملاء والأصدقاء الصحفيين والتقنين، ومسؤولي الإشهار بالمؤسسات الإعلامية، وهو الملتقى الذي أرى أنه الفضاء الأحسن لكل منتسبي القطاع، كونه تضمن ورشات هامة لتطوير الأداء الصحفي، حيث أتاح لنا فرصة التلاقي والنقاشات، وهي مبادرة جميلة من وزارة الإعلام والاتصال، وقد تمخض عن ورشات الملتقى العديد من الاقتراحات والنقاط المهمة جدا، والتي أتمنى أن تلقى تجسيدا من طرف الوزارة الوصية، على غرار تعزيز الحماية الاجتماعية للصحفيين، واقتراح تصنيف مهنة الصحافة ضمن فئة المهن الشاقة والتفكير في وضع هيئات قانونية، تسمح للمؤسسات الإعلامية، بالاستفادة من دعم الدولة، وكذا وضع قانون خاص لتنظيم الإشهار والإسراع في إعداد صندوق الصحفي وتكوينه.

بختة باشا صحفية بجريدة "كاب ديزاد":

"استفدتُ كثيرا من الورشة"

مستوى الجامعات، لا سيما وأن القطاع الإعلامي يشهد تغيرات سريعة جدا.

مشاركتي بأشغال ورشة التكوين المستمر والمتخصص واستشراف المهن الجديدة، في قطاع الاتصال ضمن فعاليات اللقاء الجهوي حول الإعلام والمهنية، في قطاع الصحافة المنظم من قبل وزارة الإتصال بولاية وهران، كانت أمرا مفيدا جدا بالنسبة لي، حيث كان النقاش بين الحضور جاد ومهما للغاية، من خلال الخوض في واقع القطاع، وتقديم اقتراحات مهمة خاصة بالمجالات التكوينية، أين ركز المشاركون على ضرورة التكوين المتخصص وعدم حصره في الجامعات لتكوين الطلبة، من خلال فتح باب التكوين أمام عمال قطاع الإعلام والاتصال، لأن الاحتكاك الإعلامي بمهني القطاعات الأخرى يوجب عليه ضرورة التحلي بالإلمام المعرفي والثقافة العامة والتنوع المعلوماتي، من أجل تسهيل عملية الاستيعاب لديه، ومن ثمّ ضمان وصول المعلومة الصحيحة والدقيقة للمتلقي، بالإضافة إلى تركيزنا خلال أشغال الورشة على ضرورة تحيين البرامج التعليمية مع المتغيرات الراهنة على

انطباعـــات :

جمعها : رويبي محمد إسلام

الدكتور فرحات مهدي من جامعة وهران 1:

"هدفنا صناعة إعلام متميز ومتطور"

أشرفتُ على ورشة التكوين المتواصل والمتخصص واستشراف مهن المستقبل، ضمن فعاليات اللقاء الجهوي الموجه لفائدة الصحفيين والإعلاميين الجزائريين، حيث استعرضنا مختلف الميكانيزمات والآليات التي تهدف بالدرجة الأولى إلى صناعة إعلام حيادي ومتميز ومواكب لكافة التحديات التي تتعلق بالعصرنة وسرعة البث، فالعالم حاليا يشهد تحديات وتغيرات جذرية في الواقع الصحفي بالنظر إلى سيطرة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الحديثة، على كيفية نشر وبث الأخبار، وكذا التفاعل مع الأحداث الميدانية بشكل فوري، فضلا عن استعراض الدور المحوري الذي يلعبه التكوين المتواصل في التعامل مع المحتوى الفيروسي والخوارزميات، وكيفية تسيير الصفحات الإعلانية والإعلامية الإلكترونية بشكل مدروس وفعال، لضمان تغطية إعلامية دقيقة لمختلف الأخبار والأحداث الكبرى والمهمة. التكوين المتواصل في استشراف مهن المستقبل هو في الواقع يمثل إشكالية وتحديا للإعلامي والصحفي، في ظل التطورات والتغيرات العالمية الحالية، التي تتم بوتيرة جدّ متسارعة، لذلك من الضروري العمل على استثمار كافة السبل الممكنة لمواكبة هذه التحديات وضرورة تطوير القالب الإعلامي، بما يتماشى والتطورات الراهنة، بهدف وضع قدم، وإيجاد موضع ضمن هذه التحديات الراهنة التي تهدف إلى صناعة صورة إعلامية حديثة ومتسارعة وفورية، والتحديات الراهنة لا تشمل فقط المجال الإعلامي، وإنما تعدته لتتمحور حول كافة المجالات والميادين، وكل ما يتعلق بالعمل والنشاط الميداني.

إبراهيم بن عياد عضو اتحادية المجتمع المدني بوهران:

"نثمن مبادرات وزارة الاتصال"

كاتحادية وطنية للمجتمع المدني مكتب وهران، نحيي مثل هذه المبادرات التي تقوم بها وزارة الاتصال لفائدة الإعلاميين الجزائريين، خاصة في هذا الظرف الراهن الذي تشهده العلاقات الجزائرية مع بعض الدول، ما يستلزم على وسائل الإعلام الجزائرية مواجهة هذه التحديات والدفاع عن المصالح العليا للبلاد، وأيضا نقل الصورة الحقيقية للجزائر بكل احترافية ومهنية لما يلعبه الإعلام بكل مكوناته، من أدوار جد هامة وتأثيره على الحياة العامة، وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومثل هكذا لقاءات تسمح لكل الفاعلين في الحقل الإعلامي سواء الإعلام العمومي أو الخاص، بتبادل وجهات النظر والخروج باقتراحات وتوصيات، من شأنها أن تتبلور في قوانين وإجراءات عملية أكثر نجاعة لخدمة قطاع الإعلام الذي أصبح قوة جد متطورة في خدمة مصالح كل بلد.

نشكر الدولة الجزائرية، على رأسها السيد الرئيس عبد المجيد تبون الذي يولي أهمية بالغة لمجال الاتصال، هذا القطاع الوزاري الاستراتيجي ونحن كمجتمع مدني، يدنا ممدودة لكل الإعلاميين الذين نشارك معهم في نقل المعلومة الحقيقية، خدمة لوطننا العزيز، ونحن جد فخورين بالنخبة الإعلامية المتكونة من جيل الشباب الذي كسب الرهان، ويستلهم من قامات إعلامية لا يستهان بها، وجريدة "الجمهورية" لها باع طويل في مجال الإعلام وأرشيفها يزخر بصور ومقالات نادرة حول تاريخ الجزائر المجيد، لكم منا كل التحية والتقدير.

يوسف لبيوض رئيس جمعية "جزائر الخير" بوهران:

"كان لقاء مثمرا وفعالا"

لقد كان لقاء جهويا مثمرا وفعالا جمع المئات من الصحفيين والإعلاميين، الذين يمثلون أزيد من 17 ولاية عبر الوطن. وقد تطرقنا خلال كلمتنا الملقاة بالمناسبة، إلى الدور المحوري والفاعل الذي تلعبه الجمعيات المحلية الفاعلة في تكريس الجهود الإغاثية لإنقاذ المتضررين عبر كافة أنحاء الوطن، فضلا عن المبادرات الإنسانية الكبرى المجسدة خارج الوطن، وهو ما يساهم فعليا في الترويج لصورة الجزائر بشكل إيجابي وفعال من خلال إعلام الجمهور بمختلف النشاطات والعمليات الإنسانية الكبرى التي تجسد إرادة السلطات العليا في البلاد الرامية إلى خلق بيئة مجتمعية متوازنة، وداعمة لمختلف المجهودات الميدانية الفاعلة، كما نشيد بالمناسبة بهذا اللقاء الجهوي الأول الذي جمع نخبة المجتمع، بحضور وزير الاتصال السيد محمد مزيان وإطارات وزارة الاتصال والإعلام، ووالي الولاية السيد سمير شيباني، وإطارات المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية.

الدكتور روابحي ميلود من جامعة وهران:

"حضور مشرّف للصحفيين والإعلاميين والأساتذة"

لقد شهد اللقاء الجهوي الموجه لفائدة الصحفيين والإعلاميين والفاعلين في قطاع الاتصال، تقديم العديد من المحاضرات القيمة التي تناولت في مجملها الدور الفعال والمحوري الذي تلعبه الرقمنة وتكنولوجيا البحث عبر الحاسوب، في تطوير الصحافة التقليدية وتسريع التفاعل الإيجابي مع مختلف الأحداث والأخبار المحلية، ونشرها على أوسع نطاق عبر العالم. والهدف الأساسي والأسمى من هذه المداخلات والمحاضرات هو تطوير قطاع الصحافة والاتصال والإعلام والإشهار، فضلا عن إبراز الجهود الميدانية الحديثة المبذولة من قبل الدولة الجزائرية بهدف إعطاء صورة ترويجية وإيجابية للجزائر في الخارج، كما نثمن هذا اللقاء المثمر الذي شهد حضور المئات من الصحفيين والإعلاميين والأساتذة الجامعيين ومختلف الفاعلين في قطاعات الإعلام والاتصال.

الدكتور يحياوي عبد القادر من جامعة وهران:

"استعرضنا راهن الصحافة الجزائرية في ظل التطورات"

لقد كان لقاء جهويا إعلاميا واتصاليا مُهما وفعالا، جمع المئات من الصحفيين والإعلاميين من مختلف ولايات الوطن، وقد تطرقنا خلال مختلف المداخلات والورشات المقامة بالمناسبة، إلى إشكالية التحول الرقمي العالمي في الوقت الراهن، وكيفية وضع قدم، وإيجاد مكانة حقيقية للجزائر في ظل كل هذه المستجدات والتطورات الراهنة عبر مختلف دول العالم، والتي تتعلق بالأخبار والأحداث العالمية الجديدة التي تتمّ بشكل يومي ومتواصل، وطيلة مدار الساعة. كما قمنا باستعراض الواقع الحقيقي والحالي للصحافة والإعلام والاتصال داخل الوطن وبكافة أنواعه، سواء تعلق الأمر بالصحافة السمعية البصرية والإلكترونية أوالإعلام والاتصال المكتوب، وكيفية إيجاد سبل واقعية للتكيف مع مستجدات الرقمنة وتكنولوجيا الاتصال العالمي للترويج بشكل إيجابي ومستمر وفعال لصورة الجزائر، كما نؤكد على الاستمرارية، في تقديم الخبر وإبراز الحدث بشكل موضوعي بحت، والعمل على إيجاد الصيغة الفعلية للتطوير من قطاع الإعلام والصحافة والإشهار.

سعاد قدار رئيسة قسم الجهة بجريدة "الجمهورية":

"وهران تتميّز في التنظيم والتأطير"

سعيدة جدا بتواجدي بين الزملاء في الملتقى الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين في وهران، المنظم من قبل وزارة الاتصال بالتنسيق مع ولاية وهران، كان موعد 17 أفريل سانحة لنا للالتقاء مع أصحاب مهنة المتاعب، قادمين من 17 ولاية، والاستفادة من 4 ورشات متنوعة ساهم في تأطيرها مختصون وأساتذة مخضرمون، أثرى من خلالها الصحفيون الحديث والنقاشات حول واقع الصحافة والذكاء الاصطناعي والترسانة القانونية الجديدة لقطاع الاتصال والتكوين المتخصص والاتصال المؤسساتي، ودوره في الترويج لصورة الجزائر، بالإضافة إلى طرح العديد من الانشغالات، التي سيتكفل وزير الاتصال برفعها إلى رئيس الجمهورية شخصيا، للوصول إلى مخرجات وقرارات يوم الـ3 ماي "العيد العالمي لحرية التعبير"، وهذا لمواصلة مسار التطور والارتقاء بالعمل الصحفي، وترسيخا لمبدأ التشاركية التي يعتمدها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. كان الحضور قويا واللقاء ناجحا على كل المستويات والأصعدة، فقد صنعت وهران كعادتها الحدث بتميزها وتألقها في إنجاح اللقاء الجهوي الأول للصحفيين، وقد أبهر التنظيم الحاضرين، وأعطى صورة واضحة على أن الإعلام الجزائري جبهة موحدة لا تحتمل التقسيم ملتفة حول الوطن والشعب، لا تقبل المساومات وحاضر للدفاع عن الوطن بالوعي التام الذي يتوجب أن يتحلى به كل أبناء الوطن، قادر على إسكات الأبواق العدائية التي تنعق ضد الوطن، وتقديم وجه ترويجي لصورة جميلة لبلادي الغالية الجزائر، وهذا عن جدارة واستحقاق وقناعة تامة بأن الوطن فوق الجميع.

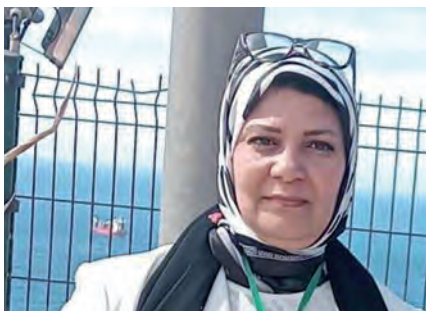

طاهر شراد /مدير إذاعة مستغانم :

«دعوات للإصلاح والتفعيل»

في الحقيقة، أود أن أحيي الزميلات والزملاء الحاضرين، وأتقدّم بانطباع بسيط يحمل في طيّاته بعض الدعوات والاقتراحات الموجّهة إلى وزارة الاتصال والجهات المعنية، على ضوء ما تمت مناقشته خلال الورشة المتعلقة بالتكوين المتخصص واستشراف مهنة الصحافة. ما لاحظته هو الحاجة الملحّة لإعادة النظر في المقرر الجامعي الخاص بتدريس الإعلام، لما له من أثر كبير على تكوين الطلبة وتجهيزهم ميدانيًا لمتطلبات المهنة. كما أن هناك ضرورة حقيقية لمراجعة الوظائف الموزّعة داخل المؤسسات الإعلامية، وعلى رأسها الإذاعة الجزائرية، بما يسمح بخلق انسجام أكبر بين الأدوار والكفاءات. من جانب آخر، لا يمكن الحديث عن أي مؤسسة إعلامية بدون التطرق إلى أهمية الإخراج كعنصر أساسي، سواء تعلق الأمر بالإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة المكتوبة أو الإلكترونية، فالإخراج جزء لا يتجزأ من جودة المنتَج الإعلامي. كذلك من المهم جدًا أن يتم تفعيل ما يتلقاه الصحفيون من تكوين داخل المؤسسات، إذ لا يكفي أن نوفر فرص التكوين والتأهيل إذا لم تُترجم هذه المعارف على مستوى الممارسة الفعلية في الميدان. خلاصة القول، هذه ملاحظات أقدّمها من منطلق تجربة ميدانية وحرص دائم على الارتقاء بمهنة الصحافة ومكانتها.

شهرزاد بهلولي صحفية من بمعسكر:

"اللقاء سانحة لمناقشة واقع الإعلام بالجزائر"

شهرزاد بهلولي

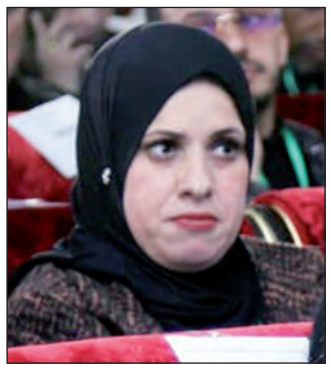

نثمن اللقاء الجهوي للصحفيين والإعلاميين الجزائريين المنظم من قبل وزارة الاتصال بالتنسيق مع ولاية وهران، والذي يعد الأول من نوعه، اللقاء كان فرصة طيبة وحميدة لنا أولا في لمّ شمل الأسرة الإعلامية من 17 ولاية بالغرب الجزائري، كما أن سعادتنا كانت كبيرة للقاء العديد من أعمدة الإعلام بالغرب الجزائري، المناسبة سمحت لنا وللزملاء، بالحضور والمشاركة في المناقشة المستفيضة لواقع وتحديات قطاع الإعلام بالجزائر، من خلال الورشات الـ4 المنظمة في هذا الإطار. نتمنى استمرار هذه السنة الحميدة التي تدخل في سياق التكوين المتخصص للصحفي من أجل كسب المزيد من المهارات والقدرات الإعلامية التي تؤهّله للمساهمة في تعزيز الجبهة الإعلامية الموحّدة للتصدي إلى جميع الحملات العدائية للجزائر، وفق قيم ومبادئ أول نوفمبر.

ولا ننسى أن نشكر جريدة "الجمهورية" ومديرتها العامة السيدة ليلى زرقيط التي أتاحت لنا وللزملاء فرصة حضور هذا اللقاء الهام الذي يدخل في إطار تطوير العمل الصحفي، في ظل الاستراتيجية الجديدة للدولة الجزائرية، بقيادة السيد الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية بالغة لقطاع الإعلام، حقيقة فإن اللقاء كان ناجحا بامتياز، بدليل التوصيات التي انبثقت عن الورشات المنظمة بالمناسبة، والتي كانت كلها ترمي إلى تطوير الخدمة الإعلامية بالجزائر، في ظل التحولات والتحديات التكنولوجية الراهنة، فضلا عن تأطير العمل الصحفي بضوابط قانونية، من شأنها أن تسهل عمل الإعلامي والحفاظ على حقوقه وضبط واجباته.

تعزيز الحماية القانونية والاجتماعية مع إدراج الصحافة ضمن المهن الشاقة

محمد حبيب بن حمادي

خرج الملتقى الأول من نوعه الخاص بالإعلاميين الذي نظمته وزارة الاتصال، تحت إشراف وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان وبالتنسيق مع والي ولاية وهران سمير شيباني، وبحضور ممثل المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، بـ 47 توصية بعد الجلسات التي كانت ضمن الورشات الأربعة التي برمجت خلال هذا الملتقى الجهوي الأول بعاصمة الغرب الجزائري وهران، حيث شاركت العديد من المؤسسات الإعلامية وصحفيين وإعلاميين من 17 ولاية بالغرب والجنوب الغربي للوطن، بالإضافة إلى ممثلين عن المكاتب الولائية للجمعيات والنقابات الوطنية.

وقد تركزت توصيات الورشة الأولى التي ترأستها السيدة شريف فاطمة ممثلة وزير الاتصال، بمعية الصحفي القدير أحمد أوكيلي رفقة الدكتور بهلولي أبو الفضل 11 توصية عقب الجلسة التي كانت حول الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة، والبداية كانت على ضرورة تعزيز الحماية القانونية والحماية الاجتماعية للصحفيين وإصدار النص المنظم للقانون الأساسي للصحفي، كما اقترحت توصيات هذه الورشة أيضا إدراج مهنة الصحافة ضمن المهن الشاقة للاستفادة من الامتيازات المقررة في هذا الشأن، وكان ضمن التوصيات مقرر خاص بإعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لمادة تشريعات وأخلاقيات الصحافة في المقررات المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع اعتبارها عماد الممارسة الإعلامية وصمام أمانها. ومن أبرز المخرجات أيضًا خلال جلسات الورشة الأولى التي تمخض عنها مخرج حول التعجيل في إصدار النص المتضمن شروط منح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف حتى يتسنى للصحفيين ممارسة مهامهم على أكمل وجه، بالإضافة إلى التسريع في تنصيب المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات المهنة.

وفيما يخص علاقة الصحفيين بالمصالح العامة والإدارات المركزية سواء كانت محلية أو وطنية فقد وضع ضمن المقررات الـ 11 مقرر ينظم علاقة تلك المصالح مع مختلف الهيئات مع تأطير وظيفة المكلف بالإعلام لدى الإدارات والهيئات العمومية، لتختتم هذه المقررات بتوصية كانت ضمن أكبر المطالب والاقتراحات خلال الجلسة الخاصة بالترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة، والمتمثل في الإسراع في إعداد وإصدار النصوص التطبيقية الخاصة بصندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وتكوين الصحفيين ومختلف المتدخلين والمنتسبين لقطاع الصحافة والإعلام.

الصحافة الوطنية تؤكد من وهران

"خلق جبهة إعلامية للدفاع عن القيم الوطنية "

رص الصفوف لترقية الأداء الإعلامي بالتكوين المتخصص

أ.بقدوري

عرف اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين بالجهة الغربية الذي نظمته وزارة الاتصال بالتنسيق مع ولاية وهران، الذي استضافته عاصمة الغرب الجزائري الباهية، حضورا قويا للصحفيين بمختلف تخصصاتهم ممثلين لـ17 ولاية من الجهة الغربية والجنوب الغربي. هذا اللقاء الذي أجمعت من خلاله الأسرة الإعلامية وممثلو الصحافة الوطنية سواء في القطاع العمومي أو الخاص، على أنهم على قدر المسؤولية الموكلة إليهم من أجل الدفاع عن البلاد وصورتها وفق مبادئ بيان الفاتح من نوفمبر، وفي ظل الاحترام الصارم لأخلاقيات المهنة، وذلك بالحفاظ على المصداقية التي تتمتع بها الصحافة الجزائرية في الساحة الدولية، خاصة أنها لم تحد عن مواقف الدولة الجزائرية، وظلت ترافع لصالح القضايا العادلة في العالم، كما أثنى جموع الصحفيين الحاضرين في لقاء وهران، على كل الاحترام الذي يكنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من المودة والتقدير والاحترام للأسرة الإعلامية، وهو ما استشهد به وزير الاتصال السيد محمد مزيان في كلمته، كما أكد جل الزملاء الصحفيين أو الناشطين في هذا القطاع من خلال تدخلاتهم في مختلف ورشات هذا الملتقى على ضرورة رص الصفوف، وخلق جبهة إعلامية هذه الجبهة التي أرادت بعض الجهات العدائية للجزائر تشويه سمعتها، وهي التي تعد أهدافها نبيلة وله توجه قيمي مبني على معارف ومكتسبات تفيد الصحفي والمؤسسة الإعلامية في آن واحد، وتعزز القيم الوطنية وهو المبتغى الذي تحرص عليه الدولة كي تسيير العائلة الصحفية على نهجه، وأشار الصحفيون المشاركون في هذا الحدث الأول من نوعه بوهران، أن الصحافة الوطنية سواء في القطاع العام أو الخاص على موعد مع التاريخ من أجل تقوية الجبهة الداخلية، ومواجهة كل ما يشوه سمعة الجزائر ويضرب استقرارها من خلال نشر أخبار مفبركة، خاصة في ظل التحديات التكنولوجيا على غرار الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس، حتى يتم رفع تحديات مواجهة الحروب السيبرانية، مثلما حرص الصحفيون من خلال ورشات هذا المنتدى على رفع انشغالاتهم خاصة فيما يتعلق بترقية الأداء الإعلامي من خلال تكثيف التكوين ورسكلة المكتسبات، في ظل انتشار الواسع للذكاء الاصطناعي والذي أفادوا بشأنه أنه حان الآوان كي يضع الإعلام الجزائري بصمته في هذه الميزة والخاصية التكنولوجيا، وذلك لن يتحقق إلا بالتكوين المتواصل والمتخصص لترقية الأداء الصحفي وإيصال الخبر الموثوق إلى الجمهور، وذلك بالدقة في تحري المعلومة و الابتعاد عن المصادر المشبوهة، على غرار مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تجنب المصادر المشبوهة التي قد تمس بأمن الدولة والمجتمع، وبخصوص هذا اللقاء فقد حضره 500 صحفي وإعلامي ومهنيي الصحافة من الغرب والجنوب الغربي، وكان فرصة لمساءلة مهنة الصحافة وفضاء لطرح الأسئلة المرتبطة بالمهنة والتمويل وحرية التعبير والترسانة القانونية والممارسة المهنية والتكوين وغيرها، كما تضمن برنامج اللقاء 4 ورشات تخص الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة وواقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية، في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس والاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر التكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل، ويعد هذا اللقاء الأول من نوعه لفضاءات النقاش المفتوح بين المنتسبين لقطاع الصحافة والإعلام، على أن يكون متبوعا بلقاءات أخرى بشرق، وسط وجنوب البلاد، وفق برنامج وزارة الاتصال.

ساهموا في إنجاح الحدث

شباب " وطن ايفنت" نموذج يُقتدى به

حمداد عبد النور

أثبتت مجموعة "شباب وطن حدث " watan event " مرة أخرى أن الشباب الجزائري حين يمنح الثقة، يكون عند مستوى التحدي. فقد شارك أعضاء المجموعة في تنظيم اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزآئريين الذي احتضنه فندق الميريديان بوهران، والذي أشرف عليه وزير الاتصال الدكتور محمد مزيان، ووالي ولاية وهران سمير شيباني، وحضره أكثر من 700 مشارك من ممثلي المؤسسات الإعلامية، والأساتذة الجامعيين، والخبراء وقد تولى شباب "وطن حدث" تنظيم أجواء اللقاء باحترافية عالية، من استقبال المشاركين وتوجيههم، إلى السهر على أدق تفاصيل التنظيم، مما أضفى طابعا تنظيميا على الحدث. حضورهم لم يكن فقط لوجستيا، بل كان فعلا شبابيا يحمل رسالة مفادها أن الجزائر تزخر بطاقات واعدة قادرة على المساهمة في إنجاح المواعيد الكبرى جمعية شباب وطن حدث التي يترأسها السيد بن زينب قادة عبد القادر مع مجموعة من الشباب الجزائري الذين جلهم مجموعة من خريجي آلجامعات و إطارات بالمؤسسات حيث ساهموا في إنجاح العديد من التظاهرات الرياضية الدولية و باحترافية عالية من ألعاب البحر الأبيض المتوسط وألعاب العربية وبطولة كرة اليد الإفريقية المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

هذا الأداء نال إعجاب وإشادة العديد من المسؤولين والمشاركين، وعلى رأسهم مديرة جريدة الجمهورية التي عبرت عن فخرها بما قدمه الشباب من التزام وانضباط وروح وطنية، مؤكدة أن مساهمتهم كانت قيمة مضافة حقيقية للحدث، وأن مثل هذه المبادرات الشبابية يجب أن تحظى بالدعم والتشجيع.

للعلم اللقاء الجهوي الذي نظمته وزارة الاتصال بالتنسيق مع ولاية وهران، عرف حضور ممثل عن المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، ومسؤولين من مؤسسات إعلامية وطنية، إلى جانب ممثلي النقابات والجمعيات المهنية، وصحفيين من 17 ولاية من ولايات الغرب والجنوب الغربي.

مجموعة "شباب وطن حدث" التي عودت المتابعين على المبادرات التطوعية ذات البعد الوطني، أكدت من خلال هذا الموعد الإعلامي أنها تمثل نموذجا مشرفا للشباب الجزائري الطموح، القادر على صناعة الفارق بإمكانياته، وإيمانه الراسخ بقدرة الجزائر على التقدم من خلال أبنائها.

الدكتور محمد بوخبزة: أستاذ علوم الإعلام والاتصال

الاتصال المؤسساتي أداة استراتيجية لإعادة تشكيل الصورة الذهنية للدول

حمداد عبد النور

في اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الذي نظم بمدينة وهران بمشاركة واسعة من مهنيي الإعلام وممثلي خلايا الاتصال بالمؤسسات الرسمية وهيئات الأمن ومراسلي الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة ووسائل الإعلام الإلكترونية قدم الدكتور محمد بوخبزة أستاذ علوم الإعلام والاتصال مداخلة أكاديمية ضمن فعاليات الورشة الثالثة الموسومة بـ "الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر" حيث سلط الضوء على البعد الاستراتيجي لهذا النوع من الاتصال باعتباره ركيزة أساسية في صناعة المعنى داخل الفضاء العمومي وعنصرا جوهريا في تعزيز صورة الدولة وتحسين تموقعها في محيطها الإقليمي والدولي وأوضح الدكتور بوخبزة أن الاتصال المؤسساتي لم يعد مجرد وظيفة إدارية بل أصبح أداة لإدارة العلاقات الرمزية والوظيفية مع الجمهور من خلال بناء خطاب مؤسساتي متماسك ومنسجم يعكس هوية المؤسسة ويعزز من مشروعيتها لدى الرأي العام. كما تناول مداخلة الدكتور البنية المفاهيمية للاتصال المؤسساتي انطلاقا من كونه منظومة متكاملة تتجاوز الإخبار الآني نحو التخطيط الاستراتيجي لتدبير الصورة المؤسساتية بمكوناتها المختلفة مع التركيز على أن الصورة لا تتشكل فقط

عبر الحملات الإعلامية وإنما تبنى من خلال التفاعل اليومي بين المؤسسة وبيئتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. وفي هذا الإطار أشار إلى أن صورة الجزائر في الخارج ما زالت تعاني من بعض التشوهات النمطية التي يمكن تصحيحها من خلال تبني اتصال مؤسساتي فعال يراعي الخصوصيات المحلية ويستخدم الأدوات الحديثة للتواصل مثل المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والنشرات التفاعلية والملتقيات المفتوحة والمؤتمرات ذات الطابع الإشعاعي. واستعرض الدكتور نماذج من حملات الترويج التي ساهمت في تحسين صورة الجزائر إقليميًا ودوليًا على غرار الحملة السياحية "الجزائر وجهة الأحلام" التي أبرزت جماليات البلاد الطبيعية والثقافية وحملة "استثمر في الجزائر" التي ركزت على جاذبية السوق الجزائرية والمبادرات المتعلقة بالبعد الثقافي تحت شعار "الجزائر قلب الثقافة العربية" والتي سلطت الضوء على ثراء التراث الجزائري وتنوعه كعنصر من عناصر القوة الناعمة في الخطاب المؤسساتي. كما شدد الدكتور على أهمية قياس وتقييم فعالية الاتصال المؤسساتي بالاعتماد على مؤشرات دقيقة مثل استطلاعات الرأي وتحليل الخطاب الإعلامي ورصد التحولات في الصورة الذهنية ومتابعة ردود فعل الجمهور المحلي والدولي تجاه السياسات والأنشطة المؤسسية مع التأكيد على ضرورة تطوير منظومة التقييم بالانتقال من المؤشرات الكمية المحضة إلى مؤشرات نوعية تلامس البعد الإدراكي والسلوكي لدى المتلقين. وفي تحليله لأبرز التحديات التي تواجه الاتصال المؤسساتي في الجزائر أشار الدكتور بوخبزة إلى معوقات هيكلية وتنظيمية مثل البيروقراطية وضعف التنسيق بين الهيئات ونقص التكوين المتخصص وغياب الرؤية الاستراتيجية الموحدة بالإضافة إلى استمرار الصور النمطية المرتبطة بتاريخ البلاد وسياقها السياسي والاقتصادي والتي تتطلب تفكيكًا منهجيًا وخطابا جديدا يقوم على الانفتاح والشفافية والمصداقية. واختتم مداخلته بتوصيات عملية تهدف إلى تعزيز الاتصال المؤسساتي في الجزائر من خلال صياغة استراتيجية اتصال شاملة ترتكز على التخطيط المسبق والتقييم المستمر وتكوين الكفاءات القادرة على إنتاج خطاب اتصالي وطني يعكس الواقع بموضوعية ويعزز الثقة بين المؤسسة والمجتمع ويعيد رسم ملامح صورة الجزائر في المحافل الدولية دولة ذات سيادة وطموح تنموي واضح وهوية حضارية غنية تستحق الترويج والاعتراف.

سفيان معمري إيهاب/طالب ماستر في الإعلام السمعي البصري

اللقاء كان تجربة مميزة وثرية

حمداد عبد النور

قال الطالب سفيان معمري إيهاب، طالب ماستر في تخصص الإعلام السمعي البصري وصحفي ناشط، إن مشاركته في ورشة "الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر"، التي نظمت ضمن اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين ومختلف الفاعلين في قطاع الاتصال بولاية وهران، كانت تجربة مميزة وثرية على الصعيدين الأكاديمي والمهني وأوضح أن الورشة ساهمت في تعميق فهمه لأهمية الاتصال المؤسساتي كأداة استراتيجية في تحسين صورة الجزائر داخليا وخارجيا، من خلال تقديم محتوى منظم وهادف يعكس الواقع الإيجابي للمؤسسات ويعزز الثقة بين المواطن والإدارة. كما أشار إلى أن اللقاء الجهوي أتاح له فرصة ثمينة للتفاعل مع مهنيين وخبراء في مجال الاتصال، مما مكنه من الاطلاع عن قرب على التحديات التي يواجهها قطاع الإعلام في الجزائر، خصوصا في ظل التحولات التكنولوجية والمتغيرات السياسية والاجتماعية. وأكد سفيان أن الورشة كانت بمثابة منصة للنقاش الجاد حول ضرورة تطوير أدوات الاتصال داخل المؤسسات، وإرساء ثقافة إعلامية حديثة قائمة على الشفافية والاحترافية، داعيا إلى إشراك أكبر للطلبة في مثل هذه الفعاليات لتعزيز الجسر بين الجامعة والميدان. وأضاف أن مثل هذه المبادرات تمنح الطلبة رؤية واضحة حول مستقبل المهنة، وتدفعهم إلى العمل على اكتساب مهارات جديدة تتماشى مع متطلبات الساحة الإعلامية الوطنية والدولية، معتبرا أن ترسيخ ثقافة الاتصال المؤسساتي هو مفتاح نجاح أي مشروع تنموي أو إصلاحي في الجزائر. وختم قائلا إن الورشة واللقاء كليهما مثلا بالنسبة له نقطة تحول مهمة ستبقى راسخة في مسيرته طالبا وإعلاميا شابا.

الطالبة إسراء بن سعيد:

ورشة الاتصال المؤسساتي مهمة للغاية

حمداد عبد النور

في إطار اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين ومختلف الفاعلين في قطاع الاتصال، الذي احتضنته ولاية وهران يوم أمس، حضرت الطالبة إسراء بن سعيد، سنة ثالثة ليسانس، تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران 1، ورشة تكوينية بعنوان "الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر"، والتي كانت بالنسبة لها تجربة فريدة تركت في نفسها أثرا عميقا. قالت إسراء في حديثها لنا، "كانت الورشة فرصة ثمينة بالنسبة لي بصفتي طالبة لا أزال في بداية طريقي المهني، لأول مرة أجد نفسي وسط نقاشات جادة وعملية، جمعت بين الخبراء والإعلاميين وممثلي المؤسسات، حول موضوع دقيق ومهم مثل الاتصال المؤسساتي، ودوره في بناء صورة الجزائر والترويج لها داخليا وخارجيا." وأضافت أن الورشة ساعدتها على فهم أعمق لآليات العمل الإعلامي داخل المؤسسات، والتحديات التي تواجه المكلفين بالإعلام، وكيفية إعداد استراتيجيات اتصال فعالة تخدم أهداف الدولة وتعزز ثقة المواطن. وتابعت، "أدركت خلال هذه الورشة أن الاتصال المؤسساتي ليس مجرد بيانات صحفية أو نشاطات ميدانية، بل هو عمل استراتيجي قائم على التخطيط والتنسيق وبناء علاقة ثقة مع الجمهور". وعن مشاركتها بصفتها طالبة، عبرت عن فخرها بهذه الفرصة التي أتاحت لها التفاعل المباشر مع مهنيين وصناع قرار في مجال الإعلام والاتصال، مشيرة إلى أن مثل هذه اللقاءات تعزز الصلة بين التكوين الأكاديمي والممارسة الميدانية. كما ثمّنت إسراء مبادرة إشراك الطلبة في هذا النوع من الورشات، مؤكدة أنها خطوة في الاتجاه الصحيح لتكوين جيل إعلامي واع ومؤهل.

وأختتمت تصريحها بقولها، "صورة الجزائر في الداخل والخارج مسؤولية الجميع، والإعلام له دور محوري في ذلك الورشة جعلتني أكثر إصرارا على المضي قدما في هذا المجال وأنا اليوم أكثر وعيا بحجم المسؤولية التي تنتظرني باعتباري إعلامية في المستقبل".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
السبت 20 شوال 1446 هـ
الموافق لـ 19 أفريل 2025 م
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr

اللقاء الجهوي الأول للإعلاميين والصحفيين بوهران

عزم على بناء جبهة إعلامية وطنية للدفاع عن الجزائر